جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة الارطفونيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الارطفونيا

تخصص: أمراض اللغة والتواصل

دور الذاكرة البصرية في تنمية اللغة المكتوبة عند الطفل المعاق عقليا درجة بسيطة

الطالب :(ة) بن سونة نعيمة

تحت اشراف: بن العيفاوي حليمة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
محمد حولة	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
بن عيفاوي حليمة	أستاذة محاضرة	مشرفا و مقررا
فاخت معروف	أستاذة محاضرة أ	مناقش

السنة الجامعية 2020-2021

تاريخ الإيداع:...2021.07.06...إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

كلـــــمة شـــكـــــر

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا هداه

الحمد لله الذي لا يطيب العيش إلا بشكره، ولا تطيب الأيام إلا بذكره ولا تطيب الدنيا إلا بطاعته ولا تطيب الآخرة إلا بعفوه ولا تطيب الجنة إلا برؤيته والصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

بداية الشكر لله عز وجل وعلى نعمته وتسيير الأمور لإتمام هذا العمل، فالحمد لله رب العالمين حمداً كثيرا طيبا مباركاً.

أشكر من يقدرون معنى العمل وجده، وللنجاح أناس يعرفون قيمته ألف شكر وتقديراً وامتنان لأستاذتي ولي كل الشرف على إشرافها لي

بن العيفاوي حليمة شكرا لكل الدعم والتوجيه والنصائح.

كما أشكر كل أساتذتي الكرام وعلى رأسهم رئيس الشعبة وكل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد.

ولا أنسى صديقتي التي كانت نعم الأخت والداعمة لي في كل الأوقات **بن زهرة محجوبة** وفقكِ الله في حياتك.

الإهـــــــــداء

أهدي ثمرة نجاحي وتعبي هذا إلى من بنورها أبصرت، ودعواتها وفقت جدتي الغالية أطال الله في عمرها.

أبي كل كلمات الدنيا لا تصف عطائك، كل تعابير الحب لا تصف محبتك، كنت خير السند شكر بل ألف شكر على دعمك وعطائك وأطال الله في عمرك

كما أتقاسم معالم نجاحي هذه مع أختي حبيبتي حفظها الله ورعاها هي وولديها وزوجها، وإلى كل من إخوتي **(العربي – أحمد – جمال – مراد – حسين)** أدامكم الله لقد كنتم خير السند لي في حياتي.

ولا أنسى زوجات إخوتي وأبنائهم وبناتهم عين الله تحميكم وترعاكم ووفقكم الله فيما تصبون إليه

كما أهدي نجاحي إلى روح أمي الغالية طيب الله ثراها وجعل قبرها روضة من رياض الجنة.

مستخلص :

تهدف الدراسة إلى معرفة دور الذاكرة البصرية في اكتساب وتطوير اللغة المكتوبة عند الطفل المعاق عقليا درجة بسيطة، حيث تم إختيار عينة البحث بصفة قصدية وبلغ عددهم 08 أطفال معاقين عقليا، واعتمدت في الدراسة على منهج دراسة حالة، كما طبقت على عينة البحث إختبار Nepsy2 المقنن وتلخصت هذه الدراسة في تحديد دور الذاكرة البصرية في تنمية اللغة المكتوبة عند الفئة المعنية بالإضافة إلى محاولة تفسير الكتابة بالرجوع إلى نموذج معرفي للكتابة اليدوية نظرا للأهمية المعرفية والتطبيقية .وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الذاكرة البصرية واكتساب اللغة المكتوبة عند الطفل المعاق عقليا درجة بسيطة.

الكلمات المفتاحية: إعاقة عقلية بسيطة، الذاكرة البصرية، اللغة المكتوبة.

Abstract:

The study aims to know the role of visual memory in acquiring and developing the written language of the mentally handicapped child to a small degree, where the research sample was chosen intentionally and swallowed 08 mentally handicapped children, and the study relied on the case study approach, and applied to the research sample the standardized Nepsy2 test and summarized This study determines the role of visual memory in developing the written language of the concerned group, in addition to an attempt to explain writing by reference to a cognitive model of handwriting due to its cognitive and applied importance. The study concluded that there is a relationship between visual memory and the acquisition of written language for the mentally handicapped child, to a small degree.

Keywords: mild mental retardation, visual memory, written language.

قائمة

المحتويات

المحتوى	الصفحة
كلمة شكر	
الإهداء	
المستخلص	
مقدمة	أ
الجـــانب النـــظري	
الفصـــل الأول **الإطـــار العـــام للـــدراســـة**	
الإشكالية	04
فرضيات الدراسة	07
أهمية الدراسة	08
أهداف الدراسة	09
مصطلحات الدراسة	10
الفصـــل الثـــاني **الإعـــاقة العـــقليـــة**	
تمهيد	13
أولا: الإعاقة العقلية	14
تعريف	14
تصنيف الإعاقة العقلية	16
أسباب	19
تشخيص	21
ثانيا: الإعاقة العقلية البسيطة	22
تعريف	22
خصائص المعاقون عقليا درجة بسيطة	23
الإعاقة العقلية البسيطة والاضطرابات اللغوية	25
خلاصة الفصل	26

الفصـــل الثـــالث اللـــغة المـــكتـــوبة	
تمهيد	28
تعريف الكتابة	29
ميكانيزم عملية الكتابة	29
مهارات الكتابة	30
المتطلبات السابقة للكتابة	32
تطور الكتابة	34
نموذج الكتابة اليدوية	36
خلاصة الفصل	38
الفصـــل الرابـــع الـــذاكـــرة البـــصـــريـــة	
تمهيد	40
أولا: الإدراك البصري	41
مفهوم الإدراك	41
تعريف الإدراك البصري	42
العوامل التي تؤثر في الإدراك البصري	43
مسار الإدراك البصري	45
مستويات الإدراك البصري	46
ثانيا: الذاكرة	47
تعريف الذاكرة	47
أنواع الذاكرة	48
ثالثا: الذاكرة البصرية	50
مفهوم الذاكرة البصرية	50
النظريات التي فسرت الذاكرة البصرية	51
أنواع الذاكرة البصرية	52
خصائص الذاكرة البصرية	55
علاقة الذاكرة البصرية بتعلم الكتابة	57
خلاصة الفصل	58

الجـــانب التطـــبيـــقي	
الفصـــــل الخامـــــس **منهجية الدراســـــة**	
تمهيد	**61**
الدراسة الإستطلاعية	**61**
منهج الدراسة	**62**
أدوات الدراسة	**64**
إختبار الذاكرة البصرية المقنن Nepsy 2	**75**
الفصـــــل الســـــادس **تحليل النتائج ومناقشة الفرضيات**	
تحليل وتفسير النتائج	**78**
مناقشة الفرضيات	**96**
الإستنتاج العام	**98**
الخاتمة	**99**
توصيات الدراسة	**100**
المراجع	**102**

قائمة الجداول

الجدول	العنـــــــوان	الصفـحة
01	الحالات الأساسية للبحث	63
02	تقنين اختبار الذاكرة البصرية	73
03	جدول التحكيم	75
04	عرض حالة 01	78
05	عرض حالة 02	80
06	عرض حالة 03	82
07	عرض حالة 04	84
08	عرض حالة 05	86
09	عرض حالة 06	88
10	عرض حالة 07	90
11	عرض حالة 08	92

قائمة الأشكال

الشكل	العنـــــــــوان	الصفـــحة
01	نموذج الكتابة اليدوية (بالعربية)	**36**
02	نموذج الكتابة اليدوية (بالفرنسية)	**37**
03	وسائل اختبار NEPSY	**72**

مقـــدمـــة:

يشهد العالم اليوم تطوراً ملحوظا في مجال التعليم وكذا الطب، مما ساهم بشكل فعال في تنمية كل جوانب الرعاية لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وخاصاً أطفال الإعاقة العقلية لأنهم فئة تحتاج إلى الدعم النفسي والاجتماعي والتربوي أكثر من غيرهم من الأطفال نظرا لوضعهم الخاص.

أصبح الأطفال المعاقون عقليا يشكلون جزءاً أساسيا في كل مؤسسة تعليمية وهذا بعد فتح الأقسام المكيفة والمدمجة، مما سهل لهم الاحتكاك بأقرانهم الأسوياء في المدارس، وهكذا تسهل عملية التعلم لهم وخاصة فئة الإعاقة العقلية البسيطة منهم لأنهم قابلين للتعلم بحيث يمكنهم تعلم كل من: القراءة، الكتابة، الحساب بصفة عادية في ظروف تسمح بذلك، وهذا لا يعني أنهم لا يعانون من اضطرابات تعرقل عليهم السير الحسن للعملية التعليمية، بحيث أن قدرتهم العقلية محدودة نوعا ما، ويعانون من بعض اضطراب على مستوى القدرات المعرفية، مما يساهم في بلوغ مستوى معين فقط من التعلم لأن أغلبهم يعانون من اضطرابات على مستوى (الانتباه، الإدراك، الذاكرة ...) وبتالي ينعكس هذا بالسلب على نتائجهم الدراسية، وكذا درجة الذكاء الذي يلعب دور جد هام أيضا في أثناء عملية التعلم.

هناك العديد من البحوث العلمية والدراسات التي تطرقت لدراسة القدرات المعرفية واهمها الذاكرة والتي تعتبر الحلقة الأساسية في التعلم لأنها تمكن الطفل من تذكر ما تعلمه من قبل واسترجاعه لاحقا وقت الحاجة، لا بد من معرفة بنية الذاكرة عند الطفل المعاق عقليا درجة بسيطة لمعرفة كيف يتم نشاطها عند هذه الفئة وكذا معرفة المستوى الذي تتم فيه معالجة المعلومة وخاصة الذاكرة البصرية، بحيث أن بحثنا هذا هو تأكيد لعدة دراسات علمية تطرقت إلى الذاكرة البصرية عند فئة أطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وما مدى مساهمتها في اكتساب وتعلم الكتابة والقراءة تطرقا إلى مدى فعالية الذاكرة البصرية في تطور اللغة المكتوبة عند الطفل المعاق عقليا درجة بسيطة.

تعتبر الذاكرة البصرية مرحلة جد مهمة في التعلم ، لأنها تسهل على الطفل عملية تذكر أشكال الحروف وخصائصها وكذا تذكر الرموز والأرقام ، وبالتالي تمكنه من التعلم بشكل أفضل ، لكن لا بد أولا من معرفة هل الذاكرة البصرية مضطربة عند الطفل المعاق عقليا درجة بسيطة وأيضا يجب معرفة إن كان هذا الإضطراب أو نقص في الكفاءة يوثر على التعلم وخاصة تعلم اللغة المكتوبة لأنها تمكن الطفل من تذكر خصائص الحرف وطريقة كتابته ورسمه الكتابي بصفة خاصة ، وعلى ذكر ما سبق تم إختيار هذا البحث من طرف الطالبة لما له من أهمية سواء على مستوى إبراز دور الجانب المعرفي في عملية التعلم وما مدى أهميته وكذلك فئة الاطفال المعاقين عقليا وحاجتهم للتعلم في ظروف ملائمة تسمح لهم بذلك وفقا لقدرتهم العقلية والمعرفية ، وقد تكونت الدراسة من جانبين : جانب نظري ، جانب تطبيقي بحيث يهدف الجانب النظري إلى نظرة عامة وشاملة حول موضوع الدراسة وفقا لمتغيرات البحث وقد قسمنا العمل إلى أربعة فصول :

-**الفصل الأول:** بحيث تم عرض فيه إشكالية الدراسة والتساؤلات ثم طرح الفرضيات، كما تناولنا أهداف الدراسة وأهميتها، ثم تم التطرق إلى التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

-**الفصل الثاني:** أولا: تم التطرق إلى مفهوم الإعاقة العقلية، تصنيفاتها، وأهم الأسباب، التشخيص، ثانياً: مفهوم الإعاقة العقلية البسيطة، خصائص المعاقون عقليا درجة بسيطة، الاضطرابات اللغوية.

-**الفصل الثالث:** تطرقنا إلى مفهوم اللغة المكتوبة، ميكانيزم عملية الكتابة، مهارات الكتابة المتطلبات السابقة للكتابة، تطور الكتابة.

الفصل الرابع: الذاكرة البصرية وفيه تطرقنا إلى: مفهوم الإدراك، الإدراك البصري ومساره، ومستوياته، ثم تطرقنا إلى الذاكرة ومفهومها وأنواعها، ثم الذاكرة البصرية، النظريات المفسرة، خصائص الذاكرة البصرية، العلاقة بين الذاكرة البصرية والتعلم، علاقة الذاكرة البصرية بتعلم الكتابة.

-أما الجانب التطبيقي فيتضمن فصلين:

الفصل الخامس: وفيه تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية وأدوات الدراسة ومنهجها.

الفصل السادس: وفيه تم عرض النتائج ومناقشة الفرضيات وتفسيرها.

الفصل الأول: الإطـــار العـــام للـــدراسة

- الإشكالية
- فرضيات الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الإشكالية:

يحتاج أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى معاملة نوعية نظرا للإعاقة العقلية التي تعوق الأداء المعرفي فهم بحاجة دائمة الى المساعدة من أجل القيام بكل مهارات الحياة اليومية والتواصلية أيضا فالإعاقة العقلية تعد من اهم الإعاقات المعرفية التي تعوق الأداء المعرفي واللغوي وحتى المدرسي للتلميذ وتعطله على اكتساب بعض المهارات الاساسية ، فالإعاقة العقلية عبارة عن انخفاض في مستوى الأداء الوظيفي الذي يقل عن المتوسط بدرجة ملحوظة والتي تؤدي الى تدني في تعدد مظاهر السلوك التكيفي ويظهر في مظاهر العمر النمائية ، فالإعاقة العقلية دائما ما تخلف اضطراب في السلوك وكذا اللغة فنلاحظ أن الطفل يعاني من مشاكل لغوية ونطقية وحتى اضطرابات معرفية تعيق عليه عملية السير الحسن للتعلم والتحصيل فالإعاقة العقلية دراجات متباينة فمنها البسيطة والمتوسطة والشديدة ، ولكل فئة مجموعة من الخصائص تميزها عن غيرها فالإعاقة العقلية البسيطة تتميز بدرجة ذكاء من 55-69 درجة فأطفال هذه الفئة قادرين على التعلم واكتساب بعض المهارات الأساسية في الحياة اليومية والاجتماعية والتواصلية والتفاعلية وفي هذا الإطار أجريت عده بحوث ودراسات مثل :**دراسة طاع الله حسينة 2008** (هدفت هذه الدراسة الى تحديد الفروق بين المعتقين عقليا والعادين في عملية الدراك البصري للأشكال واستخدم الباحث اختبار رسم رجل (لفلورانس كلودانياف) واختبار الإدراك البصري للشكل الهندسي البسيط B لأندري راي وذلك على عينة من 208 فردا منها 101 فردا بالنسبة للمعاقين عقليا و 107 فردا من العادين واختيرت العينة من ثلاثة مستويات (البسيط ، المتوسط ، الشديد) وأسفرت النتائج انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في اختبار الإدراك البصري للأشكال .

-ولقد أجريت عدة بحوث ودراسات علمية ترمي الى فهم مختلف العمليات المعرفية التي يستعملها الطفل المعاق عقليا (درجة بسيطة) في فهم التعبير والفهم اللغوي والتواصل بشكل عام ، حيث اعتبر علماء علم النفس المعرفي الذاكرة من أهم القدرات المعرفية والعقلية فهي نضام لتخزين المعلومات التي يحتاج الإنسان استدعائها عند الحاجة وتحتوي الذاكرة على مجموعة من المكونات البنائية والمتمثلة في الذاكرة الحسية والذاكرة قصيرة المدى

والذاكرة طويلة المدى ، بالإضافة الى الذاكرة البصيرة حيث يعتبر عملية طبع وتسجيل المعلومات على أساس النظام البصري والسمعي والمدخلات الحسية الاخرى بحيث تمكن الفرد القدرة على تخزين واسترجاع المثيرات أو المعلومات البصرية حيث تعمل على استرجاع الصور التي تم تعلمها مما تسهل على الأطفال إمكانية تعلم القراءة والكتابة بصورة مبدئية كما أن هذه الذاكرة ذات دور أكبر ، وفي هذا الصدد اجريت دراسات عدة من بينها دراسة **فوناس منيرة 2017** حول تقييم الادراك والذاكرة البصرية لدى المعاقين عقليا درجة خفيفة : تكونت العينة من ثلاثة أطفال من المعاقين عقليا درجة بسيطة وتراوح عمرهم العقلي من 7 – 9 سنوات وعمرهم الزمني ما بين 11 الى 14 سنة ، حيث اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة إختبار الذكاء وعمدت على إختبار رسم رجل واختبار شكل راي البسيط ب ، وتوصلت هذه الدراسة الى أن النتائج كانت منخفضة سواء فيما تعلق بعملية الإدراك أو الذاكرة البصرية .

حيث أن كل هذه العمليات المعرفية تساهم في تنمية اللغة وتطورها وكذا تنمية أيضا الكتابة بحيث تمكن الطفل من التواصل بشكل جيد، لذا فإن اللغة هي عبارة عن وسيلة تسعد الشخص على إيصال افكاره للأخرين بواسطة كلمات فهو يستطيع إبلاغ وإصدار الأوامر والتعبير عن مشاعره وأفكاره الشخصية إذا فهو بذلك فعل نفسي حركي مركب يسمح للفرد بالتواصل مع الأخرين PIAGET ;1986

فللذاكرة البصرية دور جد هام في عملية الكتابة أي أن أي خلل يمكن أن يؤثر على عملية الكتابة عند الطفل وخاصة الطفل المعاق عقليا درجة بسيطة فمن خلال الذاكرة البصرية يمكن للطفل تذكر الأشكال والحروف والكلمات، ان الكتابة عبارة عن عملية ألية تعلم

ادراكية وحسية وحركية والتي تتماشى وفقا للنمو الحسي الحركي الإدراكي لدى الطفل مما يجعل إمكانية قراءة ما هو مكتوب أمر صعب.

لذا فالعديد من علماء علم النفس المعرفي حاولوا إضفاء الجانب المعرفي في عملية الكتابة كعنصر أساسي وجد فعال وخاصة فيما تعلق بالذاكرة بأنواعها ومستوياتها لذا فالعدد من الدراسات أجريت في هذا الصدد من بينها

دراسة **جملة سعاد، شترة أمال2012-2013** تحت عنوان **الذاكرة البصرية وعلاقتها بالنمو اللغوي لدى المتخلفين عقليا**، تم التطبيق على 15 طفل بالمركز البيداغوجي للمتخلفين عقليا كما توصلت هذه الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية قوية بين الذاكرة البصرية والنمو اللغوي لدى الأطفال المتخلفين عقليا.

-وما يهمنا في بحثنا هو فئة أطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ودور الذاكرة البصرية في تطوير عملية الكتابة وخاصة عند هؤلاء الأطفال وهنا نطرح التساؤل العام التالي:

-هل الذاكرة البصرية دور في اكتساب اللغة المكتوبة عند المعاق عقليا درجة بسيطة؟

-وتساؤلات فرعية يمكن صياغتها على النحو التالي:

-هل يكون مستوى اللغة المكتوبة عند المعاق عقليا درجة بسيطة مضطربا؟

- ما مدى مساهمة الذاكرة البصرية في عملية التعلم عند الطفل المعاق عقليا درجة بسيطة؟

2-فرضيات الدراسة:

-الفرضية العامة:

توجد علاقة بين إكتساب اللغة المكتوبة عند الطفل المعاق عقليا درجة بسيطة مع اضطراب الذاكرة البصرية

-الفرضية الجزئية:

- توجد علاقة بين الذاكرة البصرية والتعلم عند الطفل المعاق عقليا درجة بسيطة.

- توجد علاقة بين اضطراب الذاكرة البصرية وتدني مستوى اللغة المكتوبة عند الطفل المعاق عقليا درجة بسيطة.

- توجد علاقة بين الذاكرة البصرية وتطور مستوى اللغة المكتوبة عند الطفل المعاق عقليا درجة بسيطة.

3 -أهمية الدراسة:

تتسم اهمية هذه الدراسة في أنها تهتم بدراسة متغيرات على قدر عال من الأهمية في إطار نموذج معرفي من تجهيز المعلومة ومعالجتها.

-تسليط الضوء على طبيعة العلاقة بين الذاكرة البصرة واكتساب اللغة المكتوبة عند الطفل المعاق عقليا درجة بسيطة

-الاهتمام بفئة أطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ومحاولة مساعدتهم قدر الإمكان على تجاوز بعض المشاكل والعراقيل الدراسية وخاصة فيما تعلق بعملية الكتابة لأنها عنصر جد مهم في عملية التعلم.

-معرفة العلاقة القائمة بين كل من الذاكرة البصرية والكتابة عند الطفل المعاق عقليا درجة بسيطة.

4 -أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى:

-تحديد طبيعة العلاقة الموجودة بين الذاكرة البصرية واكتساب اللغة المكتوبة عند الطفل المعاق عقليا درجة بسيطة.

-تحديد دور الذاكرة البصرية.

-معرفة العلاقة بين كل من الذاكرة البصرية العاملة وتطور مهارة الكتابة عند الطفل المعاق عقليا درجة بسيطة.

-معرفة مدى دور الذاكرة في تطوير مهارة الكتابة.

- معرفة العلاقة بين التعلم والذاكرة البصرية

5-مصطلحات الدراسة:

الإعاقة العقلية البسيطة:

هي الدرجة التي تحصل عليها أطفال عينتنا على إختبار الذكاء ويتم تحديدها بقسمة العمر العقلي على العمر الزمني مضروب في 100، حيث تراوحت نسبة ذكائهم 50-70 درجة وهي فئة تتميز بأداء وظيفي أقل من المتوسط، وقابلين للتعلم

-الذاكرة البصرية:

هي القدرة على تخزين واسترجاع ما يراه الطفل من مثيرات بصرية التي سبق وان تعرض لها من قبل.

-اللغة المكتوبة:

هي قدرة الطفل على نقل الرموز الكتابية الخطوط والأشكال التي تعرض عليه من قبل ويتمكن من إعادتها.

الجـانب النـظري

الفصل الثاني: الإعاقة العقلية

تمهيد

أولا: الإعاقة العقلية

1. تعريف
2. تصنيف الإعاقة العقلية
3. أسباب
4. تشخيص

ثانيا: الإعاقة العقلية البسيطة

1. تعريف
2. خصائص المعاقون عقليا درجة بسيطة
3. الإعاقة العقلية البسيطة والاضطرابات اللغوية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد الإعاقة العقلية واحدة من الإعاقات التي تواجه الطفل في المراحل العمرية الأولى له، مما تسبب له عدة مشاكل معرفية واجتماعية نفسية وحتى تربوية لذا فإن الطفل المعاق عقليا يواجه عدة صعوبات معرفية كنقص في كفاءة كل من الذاكرة، الانتباه، الإدراك. وهذا ما ينعكس عليه لاحقا بحيث تظهر له مشاكل عدة سواء كانت اجتماعية أو النفسية وحتى تعليمية تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم الإعاقة العقلية وأهم أسبابها والمشاكل التي يعاني منها هذه الفئة من الأطفال.

1-الإعاقة العقلية:

تعريف الإعاقة العقلية:

-الإعاقة العقلية هي ما يقل فئة مستوى الأداء الوظيفي العقلي عن المتوسط بمقدار انحرافين معياريين ويصاحبه عجز في السلوك التكيفي ويظهر في خلل واحد أو أكثر من الوظائف كالنضج والتعليم والتكيف الاجتماعي وذلك من خلال نموه حيث تظهر أثاره منذ الولادة وحتى سن النضج. **(وادي أحد، 2008، ص 18)**

-التعريف الطبي:

يؤكد التعريف الطبي على العوامل المسببة للإعاقة كالوراثة أو الإصابة بأحد الأمراض وما يترتب على ذلك من قصور في كفاءة الجهاز العصبي وضمور أو تلف في خلايا المخ وأنسجته وشذوذ واضطراب في النواحي الوظيفية والعضوية والحركية التي تؤدي إلى قصور بعض الوظائف العقلية والمعرفية. **(متولي، 2015، ص 22)**

-يعد التعريف الطبي من أقدم التعاريف لحالات الإعاقة العقلية التي تحدث سواء قبل أو أثناء أو بعد الولادة والتي تؤدي الى تلف الجهاز العصبي ولاسيما القشرة الدماغية والتي تتضمن مراكز الكلام والعمليات العقلية العليا والتأزر العصبي الحركي والحركة والإحساس إذ تؤدي تلك الأسباب غلى تلف الدماغ أو المراكز المشار إليها الى تعطيل الوظيفة المرتبطة بذلك المركز، فالإعاقة العقلية وفق لهذا المفهوم فهي حالة من التلف العقلي ناتجة عن سوء التغذية أو أمرا ناشئة في الجهاز العصبي وتكون هذه الإصابة قبل الولادة أو بعدها.**(الحفاف، 2015، ص 22)**

-حسب :DSM-5 2013

اضطراب النمو الذهني: الإعاقة العقلية هي اضطراب يبدأ خلال فترة التطور مشتملا على العجز في الأداء الذهني والتكيفي في مجال المفاهيم والمجالات الاجتماعية والعلمية يجب أن تتحقق المعايير الثلاثة التالية:

A- القصور في الوظائف الذهنية، مثل التفكير وحل المشكلات والتخطيط والتفكير التجريدي والمحاكمة والتعلم الأكاديمي والتعلم من التجربة والتي أكدها كل من التقييم السريري واختبار الذكاء.

B- إن القصور في وضائف التكيف تؤدي إلى الفشل في تلبية المعايير التطورية والاجتماعية والثقافية لاستقلال الشخصية والمسؤولية الاجتماعية ودون الدعم الخارجي المستمر فالعجز في التكيف يحد من الأداء في واحد أو أكثر من أنشطة الحياة اليومية مثل: التواصل، والمشاركة الاجتماعية، والحياة المستقلة عبر بيانات متعددة مثل: البيت والمدرسة والعمل والمجتمع.

C- بداية العجز الذهني والتكيفي خلال فترة التطور. **(الحمادي،DSM-5 ،ص 21)**

التعريف التربوي:

يشير التعريف التربوي للإعاقة العقلية على أنه هو الفرد الذي يعيقه تخلفه من متابعة التحصيل الدراسي في المدارس العادية ولا تسمح له قدراته بالتعلم والتدريب إلا وفق أساليب خاصة، يقوم التعريف التربوي على أساس مدى القصور في الاستعدادات التحصيلية والقدرة على التعلم والتدريب خلال سنوات الدراسة في ضوء معاملات الذكاء المختلفة. **(متولي، 2015، ص 25)**

-تعريف (NDCC 2004):

يستخدم مصطلح الإعاقة العقلية عندما يكون لدى الفرد تدهور معين في الوظيفة العقلية والمهرات المعرفية (التواصل، الاهتمام بالذات) والمهارات الاجتماعية ويؤدي هذا القصور بالطفل غلى أن يتعلم بشكل أكثر بطئا من نظيره وأقل بطأ في تجهيز المعلومة. (NDCC, 2004, p. 98)

التعريف الإجرائي للإعاقة العقلية:

الإعاقة العقلية هي عبارة عن قصور في معدل الذكاء العام عند الطفل مما يخلف له عدة مشاكل معرفية لغوية وتحصيلية دراسية.

تصنيف الإعاقة العقلية:

تعتبر كل درجة من القصور في الاداء العقلي والسلوك التكيفي هي الأساس الذي يقوم عليه تصنيف الإعاقة العقلية عند الأطفال، فهما يشيران إلى الاختلاف الواسع في المهارات والقدرة ضمن فئات الإعاقة العقلية المختلفة بحيث يمكن القول بأن فئات الإعاقة العقلية المختلفة إنما هي فئات أو مجموعات غير متجانسة وهذا التعميم يعتمد على أخر ما توصلت البحوث الخاصة بالأفراد الذين يظهرون قصورا في الوظائف العقلية والاجتماعية. **(القمش، 2011، ص 35)**

2-1-التصنيف حسب نسبة الذكاء:

الإعاقة العقلية البسيطة :تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة بين (**55 – 70**)درجة كما يتراوح العمر العقلي لأفرادها في حده الأقصى بين **7 – 10** سنوات ، ويتميز أفراد هذه الفئة من الناحية العقلية بعدم القدرة على متابعة الدراسة في الفصول العادية ، مع العلم بأنهم قادرون على التعلم ببطء وخاصة إذا وضعوا في مدارس خاصة أو فصول خاصة في المدارس العادية ، أو قدمت لهم الرعاية الخاصة الفردية في الصفوف العادية ، ويمكن لهذه الفئة أيضا أن تتعلم القراءة والكتابة والحساب ، ولا يتجاوز أفراد هذه الفئة في الغالب المرحلة الابتدائية ، أما من الناحية الاجتماعية فيتمتع أفراد هذه الفئة بدرجة معقولة من التوافق الاجتماعي بحيث يتمكن الواحد منهم ان يكيف حياته من الناحية الاقتصادية ، وتمثل هذه الفئة حوالي **70** /° من المجموع المعاقين عقليا .**(الإمام، الجوالدة، 2010، ص 135)**

-**الإعاقة العقلية المتوسطة** : أفراد هذه الفئة بطيؤون في تطوير وفهم واستخدام اللغة ، ويكون تحصيلهم في هذا المجال محدود ، كما يكون إنجازهم في مجال الرعاية الذاتية والمهارات الحركية متخلفا أيضا ، وبعضهم يحتاج الى إشراف طول حياته ، ويكون تقدمهم في التعليم المدرسي محدودا ولكن نسبة هؤلاء الأطفال يتعلمون المهارات الأساسية الازمة للقراءة والكتابة والحساب ، ويمكن للبرامج التعليمية أن تتيح لهم الفرصة لتنمية طاقتهم المحدودة

،ولاكتساب بعض المهارات الأساسية ومثل هذه البرامج تكون مناسبة لبطيء التعلم ذو الإمكانات المحدودة للتحصيل، وبصفه عامة فإن هؤلاء الأطفال يتحركون تماما وهم نشطون بدنيا كما ان معظمهم يظهرون شواهد على النمو الاجتماعي في قدرتهم على الاتصال والتخاطب مع الأخرين وكذلك الاشتراك في الأنشطة الاجتماعية البسيطة .**(الفرماوي، النساج، 2010، ص 42-43)**

-**الإعاقة العقلية الشديدة :** تشكل هذه الفئة ما نسبته 5/° تقريبا من الأطفال المعاقين عقليا ، وتتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة ما بين **40** درجة فما دون على اختبارات الذكاء وعلى بعد أربعة انحرافات معيارية سالبة عن متوسط منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية ، ولهذه الفئة من الأطفال خصائص جسمية واجتماعية تختلف عن غيرها من فئات الإعاقة العقلية الأخرى كالبسيطة والمتوسطة تظهر لدي اطفال هذه الفئة مشكلات واضحة في الطول والوزن وشكل الرأس ، والمهارات الحركية العامة كالمشي وصعوبة بالغة في المهارات الحركية الدقيقة، هذا بالإضافة الى بعض المشكلات الحسية والسمعية والبصرية.

-أما عن الخصائص الاجتماعية لهذه الفئة فتبدوا في العديد من مشكلات السلوك التكيفي لذا يصعب على أطفال هذه الفئة القيام بمهارات الحياة اليومية أو المهارات الاستقلالية، أو المهارات اللغوية وخاصة مهارات الاستقبال اللغوي. **(الروسان، 2010 ، ص 45)**

2-2 التصنيف التربوي:

يستخدم هذا التصنيف من الناحية التربوية للحكم على مدى الصلاحية التربوية للفرد، ووفقا لهذا التصيف يتم توزيع المعاقين عقليا الى ثلاثة فئات:

-**القابلين للتعليم:** وتتضمن هذه الفئة الأطفال القابلين لاكتساب المهارات الأكاديمية الاساسية كالقراءة، الكتابة، الحساب وتتراوح درجة ذكائهم ما بين 50 – 70 درجة.

-**القابلين للتدريب:** وتتضمن هذه الفئة المعاقين عقليا الذين يعتقد أنهم غير قادرين على تعلم المهارات الأكاديمية بالرغم من قدرتهم على إكتساب مهارات التأهيل المهني عند التدريب عليها، وتتراوح درجة ذكاء هذه الفئة ما بين 25 – 50 درجة.

-**فئة الاعتماديين:** وتتضمن هذه الفئة المعاقين عقليا ممن تقل درجة ذكائهم عن 25 درجة وممن لا يستطيعون أداء المهارات الأساسية للحياة اليومية لذلك فهم في حاجة دائما للاعتماد على غيرهم لقضاء حاجاتهم. **(متولي، 2015، ص 16-17)**

3-أسباب الإعاقة العقلية:

-أسباب مرحلة ما قبل الولادة:

تعرف أسباب مرحلة ما قبل الولادة بتلك الأسباب التي تحدث أثناء فترة الحمل أي منذ لحظة الإخصاب وحتى قبيل مرحلة الولادة وتحدث إما بطريقة مباشرة عن طريق الجينات الوراثية Gemietic fectorsالتي تحملها كروموسومات الخلية، أو خلل أو عيب يؤدي إلى تلف أنسجة المخ وتعويق نموه ووظائفه أي أنها لا تورث صفة الإعاقة العقلية مباشرة لكنها تورث خصائص بيولوجية تؤدي الى الإعاقة العقلية ومن أهم هذه العوامل عدم توفر عامل الريزاس (RH) في دم الجنين. **(الحفاف، 2015، ص 21)**

-أثناء الولادة:

-الصدمات الجسدية: تعرف الصدمات الجسدية التي يتعرض لها الجنين أثناء عملية الولادة بأنها تلك الحوادث المتمثلة في الكدمات او الصدمات الجسدية استخدام الأدوات الخاصة بعملية الولادة القيصرية أثناء الولادة العادية، تؤدي هذه العوامل بطريقة او أخرى الى إحداث تلف في القشرة الدماغية للجنين، حيث يترتب على ذلك حدوث شكل ما من أشكال الإعاقة اذ يعتمد ذلك على كمية التلف المراكز العصبية ونوعها.

الالتهابات: :Infections تعتبر الالتهابات التي تصيب الجنين بسبب عوامل فيروسية أو بكتيرية، من العوامل الفعالة المساهمة في إحداث تلف في الجهاز العصبي المركزي، ومن تلك الالتهابات:

-التهاب السحايا: Meningitsحيث يعتبر اصابة الجنين بهذا المرض سببا هاما من أسباب حدوث حالات الإعاقة العقلية.

-التهاب الدماغ: Bran Infections حيث يعتبر إصابة الجنين بهذا المرض سببا هاما من أسباب حدوث الإعاقة العقلية.

-التهابات أخرى نتيجة سوء التغذية المادة الرمادية البيضاء أو بسبب الأمراض الفيروسية الأخرى (راجع لأمراض التي تصيب بها الأم). **(الروسان، 2010، ص 70)**

-بعض المتلازمات المصاحبة للإعاقة العقلية:

-متلازمة الكحول الجيني: يعد سبب هذه المتلازمة إدمان الأم على الكحول وهذا ما يسبب إعاقة عقلية بسيطة ومن أعراض هذه المتلازمة:

- صغر حجم الدماغ ومشاكل حركية
- نمو غير طبيعي لعظام الوجه

- متلازمة لويس بار: وما يميز هذه المتلازمة هو عيوب في الشعيرات الدموية لجلد الوجه والعيين.

-متلازمة لاوس: مرض وراثي مرتبط بالكروموزوم Xويحدث عند الذكور ويصاحبه اعاقة عقلية.

-متلازمة مارفان: تتصف بعيوب عي الجهاز العظمي ومن مميزاته طول القامة.

-متلازمة موبيوس: متلازمة نادرة جدا تؤثر على العصب السادس والسابع وهذه الأعصاب تؤثر على الوجه ووتر العضلات الوجهية وتسبب شللا وجهيا وايضا إعاقة عقلية. **(الروسان، 2010 ، ص 87)**

تشخيص الإعاقة العقلية:

-**التشخيص السكومتري:** يعتبر التشخيص من الاتجاهات التقليدية في تشخيص الإعاقة العقلية والتي جاءت بعد التشخيص الطبي وظهر أول مقياس عند الفرد بنييه مع بدايات عام 1904 في فرنسا ثم ظهر مقياس ستانفورد بنينه للذكاء عم 1905 ثم ظهر مقياس وكسلر عام 1939. **(الخازمي، 2007، ص73)**

-**التشخيص الطبي:** يقوم طبيب الأطفال Pédiatriqueبإعداد تقرير عن الجوانب المرضية عند الطفل مثل تاريخ الإعاقة الوراثي وأسبابها وظروف الحمل والولادة والعلاجات التي تناولتها الأم وتعرضها لأشعة Xوالحميات واختلاف دم الأم وحالة البويضة عند الإخصاب وحالة الحيوان المنوي.

-**التشخيص النفسي:** PSYCHO DAIGNOSIS: يقوم بهذه العملية الأخصائي النفسي والطبيب النفسي أو الإكلينيكي وذلك عن طريق استخدام اختبارات الذكاء واختبار السمات الشخصية ودراسة الجوانب النمو العاطفي والانفعالي اضطرابات اللغة والكلام التي يتضمن بها المعاقون عقليا وذلك بهدف تقديم خدمات تربوية للطفل. **(سعيد حسني الفرة، 2002، ص 79)**

ثانيا الإعاقة العقلية البسيطة:

تعريف:

تشكل هذه الفئة من نسبته **80** /° من الأطفال المعاقين عقليا وتتراوح نسبة ذكاء لهذه الفئة ما بين **55 – 70** درجة على اختبارات الذكاء، وعلى بعد انحرافين معياريين سالبين من المتوسط على منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية. (الروسان، 2010، ص 47)

-تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين (55 – **70)** درجة كما يتراوح العمر العقلي لأفرادها في حده الأقصى **(8 – 10)** سنوات، ويطلق على هذه الفئة مصطلح القابلون للتعلم. (عبيد، 2007، صفحة 18)

-تعني الأداء على المقاييس المعيارية للسلوك التكيفي بين إثنين غلى ثلاثة انحرافات معيارية تحت المتوسط مقارنة بالأطفال بنفس العمر وتتراوح نسبة ذكاء أفراد هذه الفئة بين **50 – 80** درجة.

-الطفل المصاب بإعاقة عقلية بسيطة لا يختلف اختلافا رهيبا عن الأخرين ويتراوح معدل ذكائه (50 – 70) درجة (المتوسط هو 100) بين (Q1) مما يجعله قادرا على الذكاء في الحياة اليومية وبحد أدنى من الاستقلالية يكون قادرا على القراءة والكتابة والحساب قليلا ولكن بطريقة محدودة وبالتالي يمكن للطفل أن يتعلم التحدث عل الرغم من أنه أصعب وببطء أكثر من أقرانه العاديين لذا فإن استخدامه للغة يكون محدود ا بدرجة أكبر.

-خصائص المعاقون عقليا درجة بسيطة:

1-الخصائص العقلية والمعرفية:

-التذكر: ترتبط درجة التذكر بدرجة الإعاقة العقلية إذ تزداد درجة التذكر كلما زادت القدرة العقلية وتنقسم عملية التذكر الى : استقبال المعلومة ، ثم تخزينها ، ثم استرجاعها وتبدو المشكلة الرئيسية للطفل المعاق عقليا في استقبال المعلومات ويرجع ذلك إلى ضعف الانتباه لدية والمقدرة على تتبعها واستقبالها ومن ثم تخزينها واسترجاعها ، كلما يظهر الطفل المعاق عقليا قصورا او ضعفا في الذاكرة قصيرة المدى او طويلة المدى ، وهي الذاكرة التي تعمل بالقدرة على استرجاع الا أو المثيرات والاسماء والصور والأشكال وغيرها مما يعرض على الفرد قبل فترة زمنيو وجيزة ويرجع ذلك أيضا إلى ضعف الانتباه لديه وعوامل التشتت وعدم المقدرة على التركيز .

-الانتباه: يعاني المعاقون عقليا درجة بسيطة من نقص واضح في الانتباه وقابلية عالية للتشتت وتزداد درجة ضعف الانتباه كلما زادت درجة الإعاقة العقلية، ويترتب على ذلك ضعف المثابرة في جميع المواقف وصعوبة تحليل المثيرات أو الأبعاد المرتبطة بالمهمة أو المطلوب منهم أدائها أو المشكلة المعروضة عليهم، وعدم الاحتفاظ بانتباههم لها لفترة كافية، كما أن طول فترة انتباههم أقصر من طول فترة انتباه نظائرهم من الأطفال العاديين.

-الخصائص اللغوية: يفتقر الطفل المعاق عقليا القدرة على استخدام الألفاظ في التعبير عن نفسه وعن حاجاته ويفشل في الاتصال اللفظي بالأخرين، والأطفال المعاقون عقليا أبطا من قرائنهم العاديين في اكتسابهم اللغة، ويرجع ذلك غلى معدل النمو اللغوي له بطء وأن الاضطرابات اللغوية لديهم أكثر.

الخصائص الجسمية والحركية:

إن الفروق بين الاطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وبين الأسوياء في نواحي النمو الجسمي أقل بكثير من الفروق بينهم في نواحي النمو العقلي لذا فإنه لا يعتمد على الخصائص الجسمية في تشخيص الإعاقة العقلية إلا في بعض

الحالات الإكلينيكية كطفل متلازمة داون مثلا الذي يمكن أن نحكم عليه بالمظاهر الجسمية الواضحة، وكذألك الحالات التي تتصف بقصر القامة المفرطة وكبر حجم الجمجمة أو صغرها.

-وبالنسبة للنمو الحركي فإن أداء الأطفال المعاقين عقليا يقارب مستوى أداء الأشخاص العاديين إلا أنهم قد يعانون من صعوبات حركية كثيرة نتيجة قصور في الوظائف الحركية كالتوافق العضلي والتأزر البصري الحركي والذي يختلف باختلاف مستوى الإعاقة العقلية، كما يعانون من صعوبة استخدام العضلات الصغيرة حيث يغلب على خطواتهم البطء والتثاقل. **(عبد العاطي، شهاب، 2014، ص 30-31)**

فئات الإعاقة العقلية والاضطرابات اللغوية:

فئة الإعاقة العقلية البسيطة:

يتراوح معامل الذكاء Qلدى هذه الفئة من **55 – 69** على مقياس وكسلر للذكاء ولدى هذه الفئة من الأطفال نلاحظ الاضطرابات اللغوية الأتية:

- ضعف واضح في الحصيلة اللغوية VOCCOABULARYويتضح ذلك في قلة عدد الكلمات التي يفهمها أو يستعملها الطفل في تواصله مع المحطين به
- تأخر في المظاهر اللغوية وخصوصا في استعمال قواعد النحو والصرف (مبنى الجملة وقواعد مبنى الكلمة)
- اضطراب واضح في استخدام القواعد الصوتية ويظهر ذلك على شكل عمليات إبدال في الأصوات اللغوية حذف في المقاطع اللغوية التي تتكون منها الكلمة وصعوبة في نطق كلمات متعددة المقاطع
- الجملة لديهم غاليا ما تكون مكونة من عدد قليل وغير متنوع من الكلمات
- درج ووضوح الكلام تتراوح من **50** الى **60** /°
- يلاحظ لدى بعض الأطفال من هذه الفئة صعوبة في استعمال العناصر فوق المقطعية مثل استخدام التنغيم الصحيح في الجملة
- يتمكن نسبة كبيرة من الأطفال ضمن هذه الفئة من تعلم المبادئ الأساسية في القراءة والكتابة وذلك بعد فترة تعليم وتدريب طويلة. (شنافي، 2010-2011، ص 62)

خلاصة:

نسبة الأطفال المعاقين عقليا في تزايد مستمر في كل المجتمعات وهذا ما دفع بالدول إلى ابتكار طرائق جديدة في الاهتمام والعناية بهذه الفئة بالذات وخاصة بالنسبة للتعليم، لأنه يساهم بشكل مباشر في دمج الاطفال مع أقرانهم الأسوياء في المدارس ومنحهم فرصة التعلم في الأقسام الخاصة والمكيفة وهذا بغض النظر عن المشاكل والعراقيل التي قد يواجهوها وخاصة من الناحية المعرفية وهذا راجع الى نسبة الذكاء لديهم التي تؤثر على الوظائف الأخرى وبتالي تؤثر على المستوى الدراسي عندهم.

الفصل الثالث: اللغة المكتوبة

تمهيد

- تعريف الكتابة
- ميكانيزم عملية الكتابة
- مهارات الكتابة
- المتطلبات السابقة للكتابة
- تطور الكتابة
- نموذج الكتابة اليدوية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد الكتابة عنصر مهم وفعال في العملية التعليمية للطفل بحيث تمثل شكل من أشكال التعبير اللغوي، وهي عبارة عن عملية تشفير للرزور ونقلها وكتابتها وهي تمثل بعد معرفيا ومهاريا يتمثل بصورته النفس حركية، ولأنها عملية تفاعلية بحيث هناك عدة عوامل معرفية وحركية ونفسية تساهم في تطوير هذه العملية ومساعدة الطفل على اكتسابها بشكل سليم وصحيح ومن بين هذه القدرات الذاكرة البصرية.

الكتابة:

1-تعريف الكتابة:

-الكتابة عملية ترتيب الرموز الخطية، وفق نظام معين، وضعها في جمل وفقرات مع الإلمام بما اصطلح عليه تقاليد الكتابة، كما أنها تتطلب جهدا عقليا لتنظيم هذه الجمل، وربطها بطريقة معينة، وترتيب الأفكار والمعلومات والترقيم. **(سمير عبد الوهاب وآخرون، 2003، ص 109)**

-الكتابة عملية عقلية منظمة تتم من خلال عدة عمليات متسلسلة في البناء وصولا إلى نهاية العمليات الكتابية الست، عملية التخطيط الكتابي، الكتابة الأولى، المسودة معرفة رد فعل القارئ، عملية التنفيح، التقييم الكتابة المقدمة بانتهاء العمليات تكون المادة الكتابية صالحة للقراءة أو النشر. **(مقدادي، 2009، ص 205)**

-الكتابة هي المهارة الأساسية في النظام اللغوي إذ تتكامل مع اللغة الشفهية والقراءة في هذا النظام، وهي تمثل مهارة اتصالية للتعبير عن الذات وهي أيضا مهارة تعليمية. **(سليمان الواحد، 2010، ص 319)**

2-ميكانيزم عملية الكتابة:

الكتابة عملية معقدة، تتطلب درجة من السيطرة على اللغة كفاءة من الطفل تتضمن الكتابة مستوى مختلف من التعبير اللغوي حيث تقارن بالمنطوق فهي وسيلة أكثر احتواء على العناصر العقلية، وتقوم بوظيفتها خالية من وسائل التعبير الفنية ويتسم أسلوب الكتابة بالدقة، وله صيغ واصطلاحات ومن شأنها أن تبدع نماذج راقية من التعبير فالعناصر التي تضمنها اللغة المكتوبة تبدو ومتماسكة فالاتساق هو سمة جمل اللغة المكتوبة. **(سمير عبد الوهاب وآخرون، 2003، ص 104)**

-الكتابة معقدة تتطلب درجة من السيطرة على اللغة والكفاءة من الكاتب، ويتسم اسلوب الكتابة بالدقة وله صيغ ومصطلحات ومن شئنها أن تبدع نماذج راقية من التعبير والاتساق لتكون اللغة المكتوبة وتحدث الكتابة من خلال عمليتين:

الأولى: إنشاء المعاني: وفيها يعمل الكاتب فكرة ويحدد أفكاره ويختار الكلمات والجمل ويصيغها في شكل وحدات فكرية مراعيا الصحة الهجائية، الترتيب الملائم للجمل.

الثانية: رسم الحروف والتدوين: وتعتمد الكتابة على مجموعة من العمليات:

التنسيق بين حركة اليد والعين، والسيطرة على عضلات اليد وتحليل الكلمات بوصل الحروف داخلها وترك المسافة بين الكلمات. **(سمير، 2002، ص 110)**

3-مهارات الكتابة:

يستهدف تعليم الكتابة تدوين المهارات الأتية:

- رسم الحرف رسما صحيحا يسهل قراءتها
- كتابة الكلمات موافقة للقواعد الإملائية
- صياغة العبارات والجمل، والفقرات التي تعبر عن المعاني والأفكار
- إختيار الأفكار وتنظيمهما
- السيطرة على حركة الأصابع (**سمير، 2008، ص 113-114**)

-يجد الأطفال صعوبة في إتقان المهارات الكتابية لهذه الصعوبات أسباب كثيرة منها:

- طبيعة الجانب الكتابي من اللغة، إذا أن الكتابة في اللغات بعامة لا تمثل الجانب المنطوق تمثيلا كاملا

- إن الأطفال لا يشعرون بالكتابة تلبي حاجتهم الخاصة، ولا يتفاعلون معها وتزداد هذه المشكلة إذا كان الطفل يعيش في بيئة لا تشجع على الكتابة

- كذلك إن اللغة المكتوبة تحتاج إلى أدوات يستعان بها، كالقلم والكتاب والدفتر وتحتاج إلى الإنارة عكس اللغة المنطوقة

وللكتابة عادات ومهارات مرافقة لها وأخرى رئيسية تعد من عناصرها، اما المهارات المرافقة لا بد للمدرب للمعلم أن يدرب تلاميذ عليها وأن يعودهم على ممارستها بشكل سليم منها:

- جلوس التلميذ جلسة صحيحة
- إمساك القلم بطريقة صحيحة
- تعويد التلميذ الكتابة على خط مستقيم أفقي (**سعدية يمينة 2012-2013، ص 46**)

4-المتطلبات السابقة للكتابة:

قبل أن يتعلم الطفل الكتابة يجب أن نساعده على تنمية الجوانب التالية:

4-1-تنمية العضلات الصغرى: هذه الخطوة تسهل حركة اليد وانسيابها بنعومة على الورق ومن التدريبات التي ينصح بها لتقوية العضلات الدقيقة وخاصة الإبهام السبابة والأصبع الأوسط ما يلي:

- استمرارية فتح وغلق قبضة اليد
- الضغط بالأصبع على جسم صلب
- حمل وجلا الأثقال برؤوس الأصابع
- قص الأوراق ولصقها
- تركيب المكعبات وفكها

4-2-تنمية التأزر البصري اليدوي: يبصر الإنسان فتنتقل الصورة غلى شبكية العين، التي تقوم بنق الصور عبر العصب البصري إلى مراكز الإبصار مما المراكز الحركية بالمخ، فتصدر تعليمات إلى الأعصاب المتصلة باليد فتتم الكتابة، إذا فإن التأزر البصري اليدوي يلعب دورا هاما في كتابة الطفل فالعيون تبصر وتترجم مت وقع عليه الإبصار من صور ورسومات وجمل وأشكال هندسية واليد تكتب، ولتحقيق هذا التأزر ينبغي على الطفل:

-ضبط حركات العين للتوافق مع حركة اليد عند الكتابة على السطور المحددة، وكذا مراعات حجم الحروف واتساقها مع الكلمات.

-تدريب الأطفال على تمرير الأصابع على الحروف محفورة على قطع خشب أو رسمها باليد. **(سليمان عبد الوهاب وآخرون، 2001، ص 142 – 145)**

4-3-النمو الجسمي: وهذا النمو يتضح في سلامة الإبصار، لان عملية الكتابة تحتاج الى حاسة بصرية جيدة بل تتطلب التنسيق بين أكثر من حاسة، فالطفل يحتاج إلى أن يكون قادر على التحكم والسيطرة على عضلات اليد

4-4-النمو العقلي: يحتاج تعلم الكتابة أن يصل الطفل إلى مستوى معين من النمو العقلي ويتمثل هذا في الملاحظة والتذكر والقدرة على الانتباه والتركيز وإدراك العلاقة الموجودة ما بين الأصوات وأشكال الحروف مع إمكانية تحديد الاتجاهات والمسافات ومعرفة الاحجام والقدرة على التصور.

5-تطور الكتابة:

1 – المرحلة الحركية (18 – عامين): في 18 شهر ينتج الطفل خربشات تلقائية ويبدأ في رسم خطوط محددة بالأصبع، يقوم بعمل مسارات دائرية ولطن في اتجاه واحد باتجاه عقارب الساعة باليد اليمنى، تبدأ الحركات بشكل رئيسي من الكوع والكتف يدرك الطفل أولا أثاره في نصف الروقة الذي يتوافق مع عضو الجسم المستخدم.

2 -المرحلة الإدراكية (2 – 3 سنوات): في 24 شهر يتعلم الطفل التحكم في مساحة الرسم (التحكم الحركي بشكل أساسي) بعد فترة وجيزة من 24 شهر تحقق الطفل بصريا من خطوطه، مما يسمح له بعمل المزيد من الخطوط المتقطعة الرؤية تتبع اليد أولا، ثم يصاحب الإماءات الرسومية وتوجه اليد، يمكن ملاحظة نوعيين من الضوابط:

أ – تحكم موضوعي: حركي بشكل أساسي مما يجعل من الممكن إنتاج دوائر وزوايا مغلقة

ب – التحكم الشامل: الذي يشمل توقعا مرئيا للفعل الحركي.

-بفضل هذا التحكم المزدوج يتم إعادة ضبط إماءات الرسم من بدايتها الى نهايتها، في حوالي 30 شهر تتسع ذخيرة مقتطفات الرسم للطفل ويمكن للطفل تقليد الكتابة.

3 – مرحلة التمثيل: (3 – 4 سنوات): هناك تغير نوعي في إنتاجات الطفل مع تجسيد الفعل الرسومي، أي أن هدف الطفل الأن هو إنتاج أثر يمثل كائنا.

-في سن 3 سنوات يزداد ذخيرة الرسم البيانية للطفل بشكل أكبر ويتم التحكم فيها بشكل أفضل، يدرك الطفل بصريا الفرق بين الرسم والكتابة، لم يكن الطفل قبل 4 سنوات يفهم المعنى الرمزي للكتابة، فالطفل ينفذ محاكاة الكتابة للإشارة بأنفسهم.

4 – مرحلة نشأة الحروف: (5 – 6 سنوات): تحدث هذه المرحلة في حوالي 5 سنوات عندما يرسم الطفل الحروف عن طريق نسخها لتعلم كيفية كتابة اسمه الأول بشكل خاص هذه المرحلة تحضيرية لتعلم الكتابة في إذا كان

الطفل يسعى دائما لتعلم المزيد فإن مخزون الحروف منخفض ويظل ثابتا يتم نسخها حسب الرغبة من عند الطفل تخضع الحروف لتعديلات وتشوهات وشكل الحرف واتجاهه المكاني غير مستقرين بمرور الوقت.

(Nadia, 2012-2013, pp. 31-32)

نموذج الكتابة اليدوية لفان جالين (1991) بعد زيسيجر(1998):

الشكل رقم (1)

- نموذج الكتابة اليدوية لفان جالين (1991) بعد زيسيجر(1998) الشكل رقم (2)

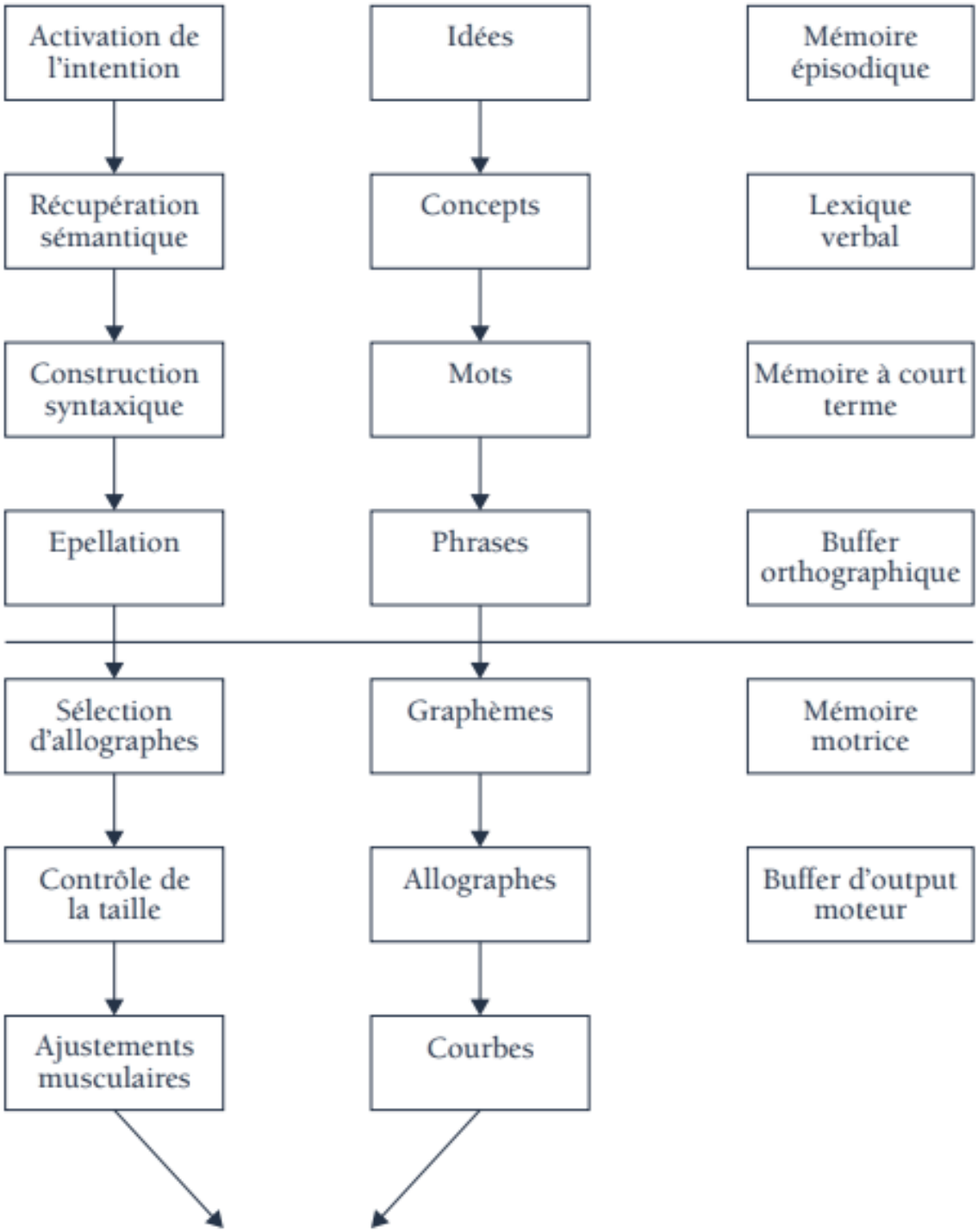

Réalisation de la trajectoire en temps réel

خلاصة:

الكتابة عملية جد معقدة بحيث تتطلب سلامة في القدرات المعرفية كالإدراك، الذاكرة، والانتباه، وأيضا سلامة العضو المستقبل للصور ألا وهي العين وبالإضافة إلى التأزر الحسي البصري الحركي، كل هذه السيرورات تساهم وبشكل مباشر وفعال في إنجاح عملية الكتابة عند الطفل وأي خلل في أحد هذه المراحل قد يعيق على الطفل اكتسابها وتعلمها بشكل صحيح وسليم وخاصة الأطفال المعاقين عقليا لأنهم يعانون من مشاكل معرفية عدة وخاصة ما تعلق منها بالذاكرة وعلى وجه الخصوص الذاكرة البصرية.

الفصل الرابع: الذاكرة البصرية

تمهيد

أولا: الإدراك البصري

1. مفهوم الإدراك
2. تعريف الإدراك البصري
3. العوامل التي تؤثر في الإدراك
4. مسار الإدراك البصري
5. مستويات الإدراك البصري

ثانيا: الذاكرة

1. تعريف الذاكرة
2. أنواع الذاكرة

ثالثا: الذاكرة البصرية

1. مفهومها
2. النظريات التي فسرت الذاكرة البصرية
3. انواع الذاكرة البصرية
4. خصائص الذاكرة البصرية
5. العلاقة بين الذاكرة البصرية والتعلم
6. علاقة الذاكرة البصرية بتعلم الكتابة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد الذاكرة البصرية واحدة من أهم أنواع الذاكرة التي لها أهمية كبيرة في الحياة اليومية، ولا سيما في مجال التعلم، إذ تسهل على التلميذ عمليو إكتساب الكتابة وغير ذلك من الأنشطة التعليمية فمن خلالها يستطيع الطفل على حفظ واسترجاع أكبر قدر ممكن من الصور والأشكال والمخططات البنائية وتساعد كذلك على تذكر الصور التي سبق وأن تعرض لها الطفل من قبل.

أولا: الإدراك البصري

-مفهوم الإدراك:

-الإدراك يعني تفسير التنبيهات التي تستقبلها أعضاء الحس وإضفاء معنى عليها وفقا لخبرة الفرد السابقة بهذه التنبيهات. **(السيد، بدر، 2001، ص 17)**

-الإدراك عملية تفسير وفهم المعلومات وانتقاء متصل لبعض المنبهات دون غيرها. **(عطية، 2001، ص 104)**

-هو قدرة الفرد على تنظيم التنبيهات الحسية الواردة إليه عبر الحواس المختلفة ومعالجتها ذهنيا في إطار الخبرات السابقة والتعرف عليها وإعطائها معانيها ودلالاتها المعرفية المختلفة. (**ملحم، 2002، ص** 222)

-كما عرف الادراك على أنه عملية تبدأ باستثارة حواس الطفل من خلال السمع أو البصر أو بهما معا وخلال عملية الاستقبال ينتقي المخ تجميعات أو تنظيمات أو تراكيب لهذه المثيرات ونستخلص منها ما هو قابل للإدراك أو المدركات ذات معنى القائمة على خبرة الطفل فماهة مائل في بناءه المعرفي. (**محمد، 2004، ص 124)**

-عملية تفسير للمنبهات وإعطائها المعاني الخاصة بها وهو عملية نفسية ذات بعد حسي. (**عبسي، 2011، ص 128)**

1 -تعريف الإدراك البصري:

-المثير في هذا الموقف عبارة عن شعاع ضوئي يتحول بواسطة عملية التشفير التي تتم عن طريق نضام الاستقبال البصري إلى شفرة عصبية في حالة تخزين سابقة لعملية الإدراك وبذلك تمد عملية التحويل التي تتم عن طريق نضام الاستقبال لظهور عملية أخرى. **(الشرقاوي، 2003، ص 134)**

-هو القدرة الفرد على تحليل مختلف أبعاد الأشياء ومنها الأشكال الهندسية في الفضاء ارتباطا بمختلف أنظمة الذاكرة وفي مقدمتها الذاكرة البصرية ويقيم ذلك بواسطة الدرجة التي يتحصل عليها الطفل في مقياس الإختبارات البصرية الفضائية. **(منسي والمنعم، 2006، ص 367)**

التعريف الإجرائي للإدراك البصري:

من خلال التعاريف يتضح لنا أن تعريف الإدراك البصري هو عبارة عن عملية معقدة يحاول من خلالها تنظيم وجمع المعطيات والمنبهات البصرية في شكل أو نمط له معنى انطلاقا من خصائص المنبه المراد التعرف عليه (حجمه، الشكل، اللون)

2 -العوامل التي تؤثر في الإدراك:

1-**الوضوح والبساطة والتقارب**: غالبا ما يواجه الأفراد صعوبة في إدراك المثيرات المألوفة والغامضة والمبهمة في حين ان المثيرات التي تمتاز بالوضوح والبساطة والتقارب وغير ذلك تسهل في عملية الإدراك.

2 –**مستوى الدافعية:** غالبا ما يسعى الأفراد غلى تفسير الكثير من الحوادث أو المثيرات اعتمادا على مدى وجود دافع أو حاجة لديهم

3 –**المثيرات والمواقف المألوفة:** إدراك التنبيهات الحسية أو المثيرات أو المواقف المألوفة أسهل وأسرع مقارنة مع المثيرات والمواقف الجديدة ن فغالبا ما يسهل على الفرد تحديد وتمييز كل المحتويات.

4–التوقع: غاليا ما يتم إدراك المنبهات الحسية كما هي في الواقع حيث يتأثر الإدراك بالجواني النفسية والعوامل الذاتية لدى الفرد، ويلعب التوقع دورا هاما في هذه العملية إذ يغلب على إدراكنا الكثير من المواقف طبيعة التوقعات المسبقة والمرتبطة بحدوث تلك المواقف

5 –**الحالة الانفعالية:** تؤثر المواقف الانفعالية التي يمر بها الفرد كالقلق والخوف والحزن والفرح وغيرها في طريقة إدراكه للمواقف والمثيرات التي يواجهها، إذ أن مثل هذه الحالات الانفعالية غالبا ما تصرف انتباه الفرد عن المثيرات والمواقف وتقلل من مستوى التركيز فيها الأمر الذي يؤدي إلى تفسيرها على نحو غير موضوعي.

6 –**درجة الانتباه:** يعتمد الإدراك على درجة الانتباه التي يوليها الفرد إلى المثيرات أو المواقف، فكلما كانت درجة الانتباه كبيرة لدى الفرد كان إدراكه للمثيرات أسرع وأفضل، فالإنتباه يتيح للفرد إكتشاف خصائص الأشياء وتمييزها ويسهل عليه عملية إسترجاع الخبرات المرتبطة بها الأمر الذي يساعد في سهولة إدراكها وتمييزها.

7 –**المنظومة القيمية:** تؤثر طبيعة القيم والمعتقدات التي يؤمن بها الفرد في إدراكه للعديد من المواقف والمثيرات وفي طبيعة المعاني والتفسيرات التي يعطيها له.

8 –الميول والاتجاهات الشخصية: يتأثر إدراك الفرد عادة بمدى توفر الميول والاتجاهات الإيجابية نحو موضوع أو حدث معين، فالفرد المحايد في اتجاهاته وميوله غالبا ما يفسر الأشياء ويدركها بطريقة مختلفة عن الأخرين الذين يمتازون بالتحيز أو لديهم اتجاهات سلبية نحو تلك الأشياء.

9 –طبيعة التخصص أو المهنة: يتأثر إدراك الفرد للعديد من المواقف والمثيرات بطبيعة التخصص أو المهنة التي يعمل بها الفرد. **(محمد، عيسى، 2011، ص 136-138)**

3 -مسار الإدراك البصري:

يساعد الإدراك البصري عدد من المفاتيح التي يتحكم بها الإنسان وتسهل عملية الإدراك منها:

1- **حركة الرأس:** تسمح حركة الرأس بمتابعة المثيرات البصرية وتعطيه أوسع مجال بصري ممكن.

2- يسمح وجود عينين معا بإدراك الأجسام، بأكثر من بعدين أو ما يعرف بإدراك العمق حيث أن الصور تنطبع على الشبكية ثنائية الأبعاد (الطول والعرض فقط) وعند وصول الإشارات العصبية من العينين الى الدماغ يستطيع الدماغ بفضل المعلومات المتوفرة على الضوء والضلال، وتقدير حجم المثير إدراك العد الثالث في المثير كما وجود العيين على زيادة حجم المجال البصري بحوالي **20 – 30** درجة إذا تم الإبصار من خلال عين واحدة. **(العتوم، 2004، ص 107)**

4 -مستويات الإدراك البصري:

الإدراك البصري هو مجموعة من العمليات التي تحلل ما تراه العين هناك:

أ – **التنسيق الحركي:** ينسق عمل اليد مع العين من أجل تحقيق حركات مرنة، لذلك فهي ضرورية للكتابة والقراءة.

ب – **الشكل الإدراكي الأرضي:** إمكانية تجاهل مجموعة من العناصر للتركيز على عنصر واحد فقط.

ج – **الموضع في الفضاء:** هو القدرة على إعطاء موضع دقيق لشيء ما أو العثور على مجموعة من الأشكال المتشابهة، على سبيل المثال يواجه الطفل صعوبة في فهم الكلمات التي تصف الموقف مثل (أعلى، أسفل ...)

(Pelletier, 2004, p. 12)

ثانيا: الذاكرة

1-تعريف الدرديروجابر: الذاكرة عملية عقلية تفاعلية إنتاجية مستمرة تعمل على تخزين وإسترجاع المعلومات والخبرات. **(الدرديروجابر، 2005، ص 61)**

-الذاكرة هي الدراسة العلمية لعمليات إستقبال المعلومات ترميزها وتخزينها واستدعائها وقت الحاجة. (**العتوم، 2004، ص 118**)

-الذاكرة هي العملية العقلية التي يتم بها تسجيل وحفظ واسترجاع الخبرة الماضية. **(ملحم، 2002، ص 260)**

-الذاكرة هي القدرة على التمثيل الإنتقائي للمعلومات التي تتميز بشكل فريد خبرة معينة والإحتفاظ بتلك المعلومات بطريقة منظمة في بنية الذاكرة الحالية، وإعادة إنتاج بعض هذه المعلومات أو كلها في زمن معين في المستقبل، وذلك تحت ظروف أو شروط محددة. **(عبد الله، 2003، صفحة 17)**

2-أنواع الذاكرة:

تحدث علماء النفس المعرفي عن ثلاثة أنماط للذاكرة تمثل نظم في تخزين المعلومات وهذه الأنماط هي الذاكرة الحسية وذاكرة طويلة المدى وقصيرة المدى (Anderson، 19911995 chanks 2003 Stemberg) واعتبر تكسون وشفرن (1971، Atkinsan and shifffrin) هذه الأنماط الثلاثة في معالجة المعلومات الحواس ثن تخزن للمرة الأولى في الذاكرة الحسية لأقل من ثانية ثم تنتقل لذاكرة قصيرة المدى حيث تتم المعالجة المعرفية للمعلومات لمدة قصيرة ثم تصل المعلومات الى ذاكرة طويلة المدى لتخزينها لوقت الحاجة.

1-الذاكرة الحسية:

يقوم العالم من حولنا بتزويدنا بالآلاف من المثيرات الصوتية والبصرية واللمسية والشمية والذوقية والتي تدخل الحواس وتقوم الحواس بدورها الآلي في نقل هذه المعلومات الى المرحلة القادمة من التخزين وهي الذاكرة القصيرة بينما يتم نسيان باقي المعلومات التي لا نركز انتباهنا عليها وتعرف الذاكرة الحسية بالمخزن أو المسجل الحسي. **(العتوم، 2012، ص 134)**

2 – الذاكرة قصيرة المدى (الذاكرة العاملة):

ليس كل ما يتم معالجته من معلومات يتم بوعي ولكن معظم ما يتم هو بدون وعي فالدماغ يشكل دائم بتعامل بالمثيرات الحسية من العالم الخارجي بحيث يجمع ويضيف المعلومات، ويتلخص بالعديد منها فيوجه انتباهنا الواعي الى عدد محدود.

إن حجم الذاكرة قصيرة المدى وقدرتها على معالجة المعلومات محددة فبدو التدرب وإعادة المعلومات الواصلة إليها، أو بدون محافظة على الانتباه النشط فإن المعلومات تبقى في الذاكرة لمدة تتراوح بين 15 – 20 ثانية فقط.

- مفهوم الذاكرة العاملة هو أحد المفاهيم التي قدمتها افتراضات النظرية المعرفية، وفي مقدمة هذه النشطات حل المشكلات ويرى Baddeley أن الذاكرة العاملة تضم الترميزات المجردة لمعاني وتفسيرات

-تتراوح قدرة الفرد على معالجة المعلومات في الذاكرة العاملة الى +-2)7 وهذه تتغير بتغير العمر. **(عيسى، 2011، ص 81-89)**

-الذاكرة العاملة: المكون المعرفي العملياتي الأكثر تأثيرا في تنشيط المعلومات والإحتفاظ بها للقيام بالعديد من الإستخدمات المعلوماتية لاسيما التحصيلية، وهي نضام محدود القدرة يسمح بتخزين المعلومات تخزينا مؤقتا ويعالجها. **(أبو الديار، 2012، ص 11)**

الذاكرة طويلة المدى(LTM): نضام تخزين المعلومات في الدماغ.

الذاكرة طويلة المدى هي الجزء الأخير من نموذج معالجة المعلومات عند مقارنها مع الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة الحسية، تختلف لأنها تحتفظ بالمعلومات لمدة طويلة من الإحتفاظ بكمية غير محدودة من المعلومات لفترة زمنية طويلة. **(الشرقاوي، 2003، ص 93)**

ثالثا: الذاكرة البصرية:

مفهومها:

1 –كان نيسر أول من أشار الى هذا النمط من الذاكرة وسماها بالذاكرة التصويرية conique Memoryاليدل على الانطباعات البصرية التي تنقلها الذاكرة الى المعالجة المعرفية اللاحقة. (**العتوم، 2010، ص124)**

2 –هي أدنى مستوى لعملية تنظيم المعلومات، ويشار الى المعلومات البصرية بالذاكرة الرمزية والتي تعتبر ذاكرة مؤقتة حيث أن المعلومات ستظل مخزنة في الذاكرة حتى مع غياب المثير. **(العابد، 2006، ص51)**

3 –هي القدرة على تخزين واسترجاع المعلومات البصرية ويتم قياسها من خلال إختبار مهارات الإدراك البصري. **(طهراوي تاير، 2021، 7)**

4 – هي أدنى مستوى لعملية تنظيم المعلومات، ويشار الى المعلومات البصرية الرمزية والتي تعتبر ذاكرة مؤقتة حيث المعلومات ستظل مخزنة في الذاكرة حتى مع غياب المثير. **(زيد الخير، ص ، 51)**

التعريف الإجرائي للذاكرة البصرية

هي القدرة على تذكر الصور البصرية التي يدركها ويحتفظ بها الطفل، بعد عرضها عليه مرة وادة أو مرتين.

2 -النظريات التي فسرت الذاكرة الحسية البصرية:

2 -1 –النظرية الفسيولوجية Physialogical Theory:

الإتجاه الفسيولوجي يقسم الدماغ على ثلاثة وحدات وظيفية كبرى وهذه الوحدات تبدأ من أسفل الدماغ الى الأعلى وهي:

1 –الوحدة الدماغية الوظيفية الأولى: المسؤولة عن تنشيط الدماغ التي تقع أسفل الدماغ.

2 –الوحدة الدماغية الوظيفية الثانية: وتقع في القسم الأوسط الأعلى من الدماغ وفي القسم الأعلى الخلفي منه وتشمل المناطق المخية الحسية البصرية والسمعية ... الخ وهي أساس الذاكرة الحسية بمختلف أشكالها.

3 –الوحدة الدماغية الوظيفية الثالثة: وتقع في القسم الأمامي الأعلى من المخ، وتشمل المناطق الدماغية الجبهية الواقعة الفصيين الجبهيين وهي الأساس المخي للذاكرة التي تتعلق بحفظ المجردات.

2 -2 –نظرية الإحساس البصري وموقع الأيقونة Visual sensory location theoryان الخزن في الذاكرة الأيقونية وجد مع مثير يعرض لفترة قصيرة من الزمن أما الاحساس البصري فيوجد مع مثير قصير وشديد.

2 -3 –نظرية سبيرلنج Sperling Theary على الذاكرة البصرية:

ان نظرية سبيرلنج 1960 قدمت معلومات واسعة عن ذاكرة بصرية طبيعتها وان عملية بقائها وإستمرارها تعتمد على خزن المعلومات لا تتعدى حدود الثانيتين لذا أجرى جورج سبيلرلنج بحثنا بعد أول تطبيق للبحوث العلمية التي أجريت على الذاكرة التصويرية وكان الهدف من بحثه قياس حجم هذه الذاكرة. **(الزغلول، ب-س ،ص 125)**

3 – **أنواع الذاكرة البصرية:**

3 -الذاكرة الحسية البصرية: Visual mémory

كان لدراسة سبيرلنج في الستنيات الأثر الأكبر في الاهتمام بهذا النمط من الذاكرة وكان سبيرلنج في تجاربه قائمة من (12) أحرف على ثانية لمدة 50 ثانية ويطلب تذكر هذه الحروف

X M R G
C N K P
V F L B

أظهرت النتائج أن تقديم المثير على مراحل من أربعة حروف فقط تسمح بتسجيل المعلومات وتذكرها بشكل أفضل كما توصل الى أنه كما طالت المدة الزمنية بين إختفاء المثير (الحروف) على الشاشة وتذكرها، كما قلت القدرة على التذكر.

-وهناك الكثير من الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من تجارب سبيرلنج حول الذاكرة البصرية من أهمها:

1-المعلومات تخزن في الذاكرة الحسية البصرية لفترة لا تزيد عن ثانية.

2-يمكن استدعاء المعلومات البصرية من الذاكرة الحسية البصرية مباشرة.

3 – دخول معلومات حسية جديدة الى الذاكرة الحسية البصرية بمحي المعلومات القديمة.

4 – كلما بقيت المعلومات في الذاكرة الحسية البصرية فترة أطول كلما سهل تذكرها.

5 – تمرر الذاكرة الحسية البصرية حوالي 9 -10 وحدات من المعلومات الى الذاكرة القصيرة من أجل معالجتها وهذا أكبر مم المعدل العام للذاكرة الحسية العاملة والتي تتراوح ما بين (5-4) وحدات.

6 – لا يحدث أية معالجات معرفية للمعلومات في الذاكرة الحسية البصرية حيث أن تجمع هذه المعالجات تحدث في الذاكرة القصيرة. **(العتوم، 2010، ص 124-125)**

3 – 2 -خصائص المسجل الحسي:

1 –السعة: سمعة المسجل الحسي غير محدودة، فمن المحتمل أن جميع المعلومات التي يشعر بها الناس تخزن لفترة قصيرة في المسجل الحسي.

2 – شكل التخزين: تحزن المعلومات في المسجل الحسي بنفس الشكل الذي تم الإحساس به أثناء إستقبال مثيرات العالم الخارجي، فالمدخلات البصرية تخزن في شكل بصري، والمدخلات السمعية تخزن في شكل سمعي وهكذا الحال بالنسبة لأشكال التخزين الأخرى ويلاحظ أنه حتى هذه النقطة لا تتم فهم المعلومات أو تفسيرها من جانب المتعلم، وبمعنى أخر المسجل الحسي يحتفظ بالمعلومات قبل معالجتها، والمسجل الحسي ليس بناء واحد موجودا في بقعة معينة من المخ، بل أن مناطق مختلفة قد تعمل كمسجلات حسية بالنسبة لأشكال حسية مختلفة.

3 – المدة: تظل المعلومات في المسجل الحسي لفترة محدودة فقط، ولكن قياس طول هذه الفترة أمر صعب، ذلك أن إحدى مشكلات دراسة خصائص المعلومات في المسجل الحسي، فإن المعلومات تنتقل بشكل الي الذاكرة العاملة، ولا تظل في المكان الذي نريد دراستها فيه. **(رجاء، 2012، ص 43)**

3 -4-الذاكرة العاملة البصرية:

ركزت على حد كبير على قدرة النظام لأن السعة المحدودة هي إحدى السمات الرئيسية للذاكرة العاملة ولأن الفروق الفردية في مقياس سعة الذاكرة العاملة مرتبطة بالاختلافات في الذكاء والفهم، تشير هذه العلاقة الى أن الذاكرة

العاملة قدرة معرفية أساسية تكمن وراء وتفيد قدرتنا على معالجة المعلومات عبر المجالات المعرفية وهذت فهم مجالها البصري.

-يمكن أن توفر سعة الذاكرة العاملة البصرية مهمة للوظيفة الإدراكية بشكل عام، في إيجابيات الذاكرة العاملة لأوسع نطاق، ركزت الكثير من الأبحاث على توظيف حدود الذاكرة بناء على مدى سرعة تحديث المعلومات، أو معدل تحلل المعلومات.

-في المقابل ركزت الأبحاث حول سعة الذاكرة البصرية على عدد العناصر التي يمكن تذكرها ومع ذلك فإن العديد من التطورات الحديثة في نموذج الذاكرة العاملة بدلا من عدد العناصر الفردية التي يمكن تخزينها، نمذجة ذاكرة العمل البصرية عن التركيز على تقدير دقة الذاكرة العاملة البصرية.

-ترميز سعة أي نظام من حيث الدقة التي يمكن تخزينها ومن حيث الدقة التي يمكن تخزين كل عنصر على حدي.

(العابد، 2006، ص87)

4 – خصائص الذاكرة البصرية:

تتمير الذاكرة البصرية بمجموعة من المعلومات والخصائص يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. الذاكرة البصرية لها القدرة على تصنيف المعلومات.
2. معدل القدرة على القراءة البطيئة.
3. دخول معلومات حسية جديدة الى الذاكرة الحسية البصرية يمحي المعلومات القديمة.
4. لا تحدث أية معالجة معرفية للمعلومات في الذاكرة الحسية البصرية حيث أن تجميع هذه المعلومات يحدث في الذاكرة قصيرة المدى.
5. المعلومات في الذاكرة البصرية تدارك ولا تعالج.
6. يمكن استدعاء المعلومات البصرية من الذاكرة الحسية البصرية.
7. المعلومات في الذاكرة البصرية عرضة للتشويش من خلال معلومات جديدة.
8. المعلومات تخزن في الذاكرة البصرية لفترة لا تزيد عن ثانية (المدى من 0،5 الى 1 ثانية).
9. كلما بقيت المعلومات في الذاكرة الحسية البصرية فترة أطول كما سهل تذكرها.
10. معالجة المعلومات في الذاكرة البصرية لا يتعدى الاستيعاب الأول.
11. الذاكرة البصرية لها فعالية عالية على الإحتفاظ بالمعلومات لسعتها غير المحدودة نسبيا. **(بن فليس، 2009، ص89)**

5 -العلاقة بين الذاكرة البصرية والتعلم:

تتمثل خاصة الدماغ في قدرته على إكتساب وتخزين واسترجاع المعلومات وتحليلها وتنقسم هذه الظواهر الى مفهومين أساسيين يرتبطان ارتباطا وثيقا، الذاكرة والتعلم، الذاكرة هي وحدة من أهم الوظائف العقلية، الذاكرة ضرورية لجميع عمليات العقل إنها تتحكم في معظم أنشطتنا كما أنها تساهم في بناء المعرفة والذكاء والمهارات الحركية والعاطفية لكل واحد منا.

-إذا كان التعلم هو تعديل نسبي دائما في السلوك، الذي علامات مكاسبه في المعرفة والفهم او الكفاءة بفضل ما تم حفضها فيها.

-التعلم هو العملية التي يقوم بها الجهاز العصبي بدمج المعلومات الجديدة ، تتوافق الذاكرة او التخزين واسترجاع هذه المعلومات ن اذا هناك علاقة بين الذاكرة والتعلم ن وكلها تشكل الذاكرة فغذا لم يحفظ الطفل أشكال الحروف والكلمات فلم يتمكن من تعلم الكتابة تعتبر الذاكرة البصرية من أهم الوظائف الذهنية التي تساهم في تعلم القراءة والكتابة ، والذاكرة البصرية هي القدرة على تذكر ما شاهده المرء ، أي تخيل صورة ذهنية هذا هو السبب أي إتقان الشكل والتوجه المكاني يلعبان دورا مهما في تعلم القراءة والكتابة والحساب ، لذلك يلعب البصر دورا مهما في تعلم الفرد وتكيفه مع بيئته .

-الذاكرة البصرية مهمة جدا في عملية التعلم ذاكرة الحروف والكلمات والمخططات والأشكال الهندسية على نطاق واسع مقارنة مع الذاكرة البصرية وهي واحدة أفضل عمليات التعلم خاصة عند الأطفال الذين يعتمدون على الملاحظة، فهي تلعب دورا مهما للغاية في تعلم الكتابة عن طريق حفظ أشكال الحروف والكلمات.

(Nadia, 2012-2013, p. 23)

6 – علاقة الذاكرة البصرية بتعلم الكتابة:

من الأطفال الذين لا يستطيعون تذكر الأشكال والحروف والكلمات بصريا قد تكون لديهم صعوبات في اكتساب مهارة الكتابة وتسمى هذه العملية بفقدان الذاكرة البصرية، وقد يعود ذلك الى ضعف إستخدام التخيل والتصور لدي هؤلاء الأطفال وغالبا ما تظهر هذه العملية في مرحلة الطفولة المبكرة حيث يشبع إستخدام الخيال واللعب في معرفة الطفل، حيث يعجز عن الإلمام بالواقع ومعرفته وهذا يؤدي الى صعوبة في تشكيل وكتابة الحروف والأعداد والكلمات. **(سالم، عاشور، 2006، ص 172)**

خلاصة:

من خلال هذا الفصل نجد أن الذاكرة البصرية واحدة من أهم أنواع الذاكرة، والتي نستطيع من خلالها تذكر صور الاشياء التي نراها من حولنا وهي مرتبطة بأنواع الذاكرة الأخرى كقصيرة المدى والعاملة ارتباطا وثيقا، بحيث تشكل جزءا هاما منها وبعملهم مع بعض يشكلون الذاكرة البشرية المتكاملة.

الذاكرة البصرية هي القدرة على تذكر صور والأشكال المرتبطة بالبصر وبقدر ما تكون العين سليمة تكون الذاكرة البصرية تعمل بشكل أفضل، مما تساهم وبشكل فعال في عملية التعلم وخاصة تعلم الكتابة.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: الفصـــل المنـــــهجـي

تمهيد

1. الدراسة الإستطلاعية
2. منهج الدراسة
3. مكان إجراء الدراسة
4. أدوات الدراسة
5. إختبار الذاكرة البصرية المقنن Nepsy 2

تمهيد:

تسعى الدراسة التالية للتعرف على العلاقة بين الذاكرة البصرية واكتساب اللغة المكتوبة عند الطفل المعاق عقلياً درجة بسيطة، لذا قمنا بجمع البيانات الازمة من خلال نتائج تطبيق إختبار Nepsy 2 للذاكرة البصرية المترجم من طرف الطالبة، ثم تفريغ البيانات وتحليلها وتفسيرها للإجابة عن التساؤلات وفرضيات الدراسة وعليه يقدم هذا الفصل عرض النتائج ومناقشتها.

1-الدراسة الإستطلاعية:

صممت هذه الدراسة في ضوء أهداف وحدود زمانية ومكانية محددة حيث تعتبر الدراسة الإستطلاعية بمثابة المرحلة التحضيرية في مجال البحوث العلمية ذات منهج دراسة حالة بحكم أنها تساعد على الإحاطة بجميع جوانب مشكلة موضوع البحث.

1-1-أهداف الدراسة الإستطلاعية:

- التأكد من إمكانية الدراسة.
- تحديد ما تستغرقه الدراسة الميدانية من وقت.
- تحديد الموضوع وضبطه ضبطا دقيقا، ومعرفة مدى لملائمته لمجتمع الدراسة
- تحديد منهج الدراسة
- إستكشاف موضوع الدراسة لتفادي النقائض والغموض
- التعرف على صعوبات البحث لتفاديها في الدراسة الأساسية
- ضبط العينة وتحديد خطوات العمل وكيفية إجراء الدراسة الأساسية وتطبيق الأداة التي تمكننا من الحصول على نتائج البحث
- تعديل خطة الدراسة الميدانية أو تعديل بنود أدوات جمع البيانات أو الزمن المحدد أو تغيير الطرق الإحصائية بما يتناسب ويتفق مع طبيعة الدراسة

3-مجالات الدراسة الإستطلاعية:

-المجال الزمني:

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية من 19 جانفي 2021 الى 31 جانفي 2021.

الدراسة الأساسية:

شملت العينة من 08 تلاميذ يعانون من إعاقة عقلية بسيطة، اختاروا بطريقة قصدية وفقا لعدة شروط وهي:

-مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مجوع التلاميذ لذوي الاحتياجات الخاصة في قسم مدمج 22 تلميذ يتكون من 12 ذكر و6 إناث يضم هذا القسم مجموعة من الاضطرابات: الإعاقة العقلة البسيطة، توحد، متلازمة داون، الشلل الحركي الدماغي.

الدراسة الأساسية:

شملت العينة من 08 تلاميذ يعانون من إعاقة عقلية بسيطة، اختاروا بطريقة قصدية وفقا لعدة شروط وهي:

الحالات	السن	الجنس	نسبة الذكاء
ش –غ	17 – 10-2008	ذكر	70
أ – ب	24-3-2010	ذكر	65
ص – م	29-7-2009	أنثى	70
و – ع	27-11-2007	ذكر	75
أ – ي	16-9-2005	ذكر	65
ب – خ	18-12-2008	أنثى	70
د – ر	22-5-2011	ذكر	70
ب – م	12-4-2010	ذكر	65

2-منهج الدراسة:

تختلف المناهج بإختلاف الموضوع ولكل منهج وظيفته وخصائصه والمنهج أي كان نوعه يعتبر الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته وفي بحثنا هذا فقد إعتمدنا على منهج دراسة حالة فهم من المناهج البحثية والعلمية التي تدرس الظواهر والحالات الفردية والثنائية والمجتمعية بهدف تشخيصها وبتالي يصل الباحث الى نتائج ومعالجات دقيقة من خلال دراستها متكاملة. **(صلاح الدين، 2010، ص 29)**

3-أدوات الدراسة:

تمثل الدراسة مجموعة من الأدوات وهي كالآتي:

1-المقابلة: تعددت أشكال المقابلة التي أجرتها الباحثة في الدراسة الإستطلاعية إلى:

أ-المقابلة مع المديرة: بهدف التعريف الباحث بنفسه وإبراز هذه الدراسة من أجل تلقي كل المساعدات والتسهيلات للقيام بالتربص على أحسن وجه.

ب-المقابلة مع المعلمين: من أجل التعرف على مجتمع الدراسة وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول التلاميذ.

ج-المقابلة مع التلاميذ: تهدف الى تعريف الباحث بنفسه وتطبيق أدوات الدراسة الإستطلاعية.

2-الملاحظة: استعانت الباحثة بالملاحظة لكي من أجل ملاحظة الكتابة والخط لدى أفراد العينة المراد دراستها

3-الإختبارات

إختباروكسلر للذكاء:

وصف المقياس في الأمريكية صورته:

1-الغرض من المقياس: قياس القدرة العقلية

2-الصفة المقاسة: الذكاء العام

3-المدى العمري: 6 – 17 سنة

4-درجات القياس:

- درجة الذكاء اللفظي
- درجة ذكاء أدائية
- درجات ذكاء كلية

5-الزمن الازم لتطبيق الإختبار 7550 – دقيقة

6-الزمن الازم لتفسير النتائج: 30 – 40 دقيقة

7-التقنين تم على 2200 طفل كان المدى العمري ما بين 6 -17 سنة موزعة على 100 طفل و100 طفلة وقد روعي بعض المتغيرات مثل الجنس والعرق والمهن المختلفة والأقليات المختلفة.

أ-المقاييس اللفظية verbal scales

-**1المعلومات العامة**: يتكون هذا الإختبار من ثلاثين فقرة مرتبة تصاعديا حسب مستوى صعوبتها، وتمثل هذه الفقرات مدى واسع من المعرفة بحيث تعطي استجابات الطفل مؤشر حول معلوماته العامة خاصة الاجتماعية والثقافية والاجتماعية ويقيس هذا الإختبار القدرة ترابط الأفكار، والاستيعاب اللفظي والذاكرة بعيدة المدى.

2-**المتشابهات:**

أ-المناظرة: هي أربعة فقرات كل فقرة تحتوي على جملتين بحيث تكون الجملة الثانية مكتملة، ويطلب من المفحوص إكمالها بكلمة مناسبة لقياس العلاقة المتضمنة في الجملة الأخرى.

ب –المتشابهات: أثنى عشر فقرة تتضمن شيئين أو فكرتين بحيث يطلب من المفحوص معرفة الشبه بينهما

3-الحساب: يتكون الإختبار من 18 مسألة حسابية تفدم شفهيا للمفحوص ويطلب منه تقديم الإجابة دون إستخدام القلم والورقة، ويكون الحل ضمن زمن محدد ويقيس هذا الإختبار قدرة المفحوص على التطور المعرفي من خلال التعرف على مدى قدرته على التعامل مع المفاهيم والعمليات الحسابية المختلفة من خلال التركيز والإنتباه.

4-المفردات: يتكون هذا الإختبار من 32 مفردة مرتبة تصاعديا حسب مستوى التجريد الذي يتضمنه، ويعكس هذا المقياس القدرة على التعلم ورصيد المفحوص من المعلومات والذاكرة وتطور اللغة عند المفحوص ويطلب من المفحوص أن يعبر شفهيا عن المفردة

5-الإستيعاب: يتكون هذا الإختبار من (17) فقرة مرتبة تصاعديا تقيس القدرة على فهم المواقف السلوكية ومعظمها تتمثل في مواقف إجتماعية.

6-إعادة الأرقام: يعتبر هذا الإختبار من الإختبارات الإحتياطية ويتكون من جزئين:

الأول: يتكوم من مجموعة من الأرقام تتزيد من 3 -9 والمطلوب إعادتها بنفس الترتيب الذي قدمت فيه.

الثاني: يتكون من مجموعة من الأرقام تتزايد من 2-8 والمطلوب إعادتها عكس الترتيب الذي قدمت فهو يعكس الأداء على هذا المقياس، قدرة المفحوص عل الإنتباه وسعة الذاكرة قصيرة المدى.

ب –الإختبارات الأدائية:

1-تكميل الصور: يتكون هذا الإختبار من 26 صورة مأخوذة من الحياة العادية، ويطلب من المفحوص تحديد جزء هام مفقود في كل صورة، ويعكس من الأداء على المقياس قدرة المفحوص على التمييز بين التفاصيل الهامة وغير الهامة.

2 –ترتيب الصور: يتألف هذا الإختبار من 12 مجموعة من الصور مرتبة تصاعديا ويتم إختيار صورة ويطلب من المفحوص القيام بتعليقات إجتماعية قد تكون لها دلالات معينة ويطلب من المفحوص أن يضع كل صورة في ترتيبها الصحيح ضمن مجموعة من الصور ويعكس الأداء قدرة المفحوص على التوقع والقدرة على التنظيم البصري.

3 -تصميم المكعبات: يتكون هذا الإختبار من 11 فقرة حيث تعرض غلى المفحوص صورة ملونة بالأحمر والأبيض، ويطلب منه إستخدام المكعبات التي أمامه يقوم بتجميع التصميم، بحيث يكون ملائم للتصميم الذي يراه في الصورة ويعكس القدرة على التحليل والتركيب والقدرة على التمييز الحركي البصري والتنظيم الإدراكي.

4 –تجميع الأشياء:

ينكون من أربعة أشياء يطلب من المفحوص تجميع القطع التي أمامه لتكون الشكل الذي يعرض عليه: (الفتاة 7 قطع، السيارة 7 قطع،) ويعكس الأداء على هذا المقياس القدرة على التنظيم الإدراكي.

5 –الترميز: يتكون هذا الإختبار من جزئية:

الأول: لأطفال الذين أعمارهم أقل ما 8 سنوات

الثاني: لأطفال الذين أعارهم أكثر من 8 سنوات

6 –المتهات:

يعبر هذا الإختبار من الإختبارات الإحتياطية، ويتكون من تسعة متاهات مرتبة تصاعديا بحيث يطلب من المفحوص أن يجد طريقه الى الخارج المتاهة بإستخدام قلم الرصاص، ويعكس الأداء القدرة على التخطيط والتنظيم الإدراكي.

التعريف بإختبار Nepsy: 2

إختبار النيبسي (Nepsy) هو أداة شاملة موجهة للتقييم والتطوير النفسي العصبي لأطفال في مرحة ما قبل المدرسة والمرحلة المدرسية.

اسم Nepsyهو مصطلح يجمع بين كلمتين:

NE : وتعي علم النفس العصبي.

PSY : وتعني علم النفس.

إذا هو مصطلح مترابط يجمع بين علم النفس وعلم الأعصاب.

هذا الإختبار يفصل عن الإختبارات النفسية العصبية الأخرى الموجهة لأطفال، الإختبارات الفرعية كيفت خصيصا لأطفال ابتداء من سن ثلاثة سنوات إلى 21 سنة في التصنيف الأمريكي

الإختبار :**Nepsy** تم تكيفه في فئة أطفال ومقدمة بالمرافقة مع إختبارات أخرى (وكسلر) (Echelle de wechsher).

اختبار :**Nepsy** صمم لتقييم المظاهر الأساسية والمعقدة للقدرات المعرفية للتعلم وإنتاجات الطفل في الوسط المدرسي وخارج المدرسة.

اختبار :**Nepsy** متكون من مجموعة الاختبارات الفرعية النفسية العصبية تكون مجمعة بطريقة مختلفة حسب احتياجات الطفل وحسب ميول واتجاهات الفاحص.

مضمون إختبار:NEPSY

تتكون بطارية النيبسي من مجموعة واسعة من الإختبارات الفرعية تسمح بتقييم تطور الوظائف المعرفية والنفسية والعصبية في الميادين الخمسة.

1- الإنتباه والوظائف التنفيذية L'àttention les fonctions exécutives

2- اللغة Language

3- الوظائف الحسية الحركية Fonctions sensorimotrices

4- معالجة الحقل البصري المكاني Traitements visuo-spaciaux

5- الذاكرة والتعلم Mémoire et apprentissage

أشارت الدراسات الى أن القدرات المعرفية في الميادين المذكورة لا تتطور كلها في وقت واحد وتستطيع ان تضطرب في مرحلو ما، والاكتساب بمهارة في مرحلة ما يتطلب مشاركة الميادين او مراحل أخرى.

اختبار النيبسي مكيف كما يلي:

أ) **الاختبار القاعدي: L'éxamen de base** يسمح بإعطاء لمحة عامة عن الحالة النفسية العصبية للطفل.

ب) **إختبار مكمل أو انتقالي:** يسمح بالتحليل الكرونوميتري لإضطرابات المعرفة الخاصة

ت) **الإختبار الكامل:** يشمل الميزانية النفسية العصبية

-أهداف إختبار النيبسي :Nepsy

صمم هذا الإختبار من أجل أربعة أهداف تفاعلية:

أ –تصميم أداة موثوقة دقيقة، عبر الميادين الخمس الوظيفية:

العديد من الأطفال في الوسط المدرسي يعانون مع بعض نقص الإنتباه، اضطرابات اللغة، صعوبات حركية كتابية، وصعوبات التعلم، هو أداة شاملة يساهم في التقييم الكمي والكيفي للحالة النفسية العصبية، ولفهم وتحديد المشاكل المعرفية، والسلوكية.

ب –تصميم أداة تهدف لفهم أثار الإصابات العصبية الموروثة أو المكتسبة:

يستعمل هذا الإختبار للأطفال المصابين بالشلل الدماغي، استسقاء الدماغ، الصرع سوابق مرضية مصحوبة بمخاطر عصبية تطورية كتورم الجهاز العصبي عن الأطفال.

ج –تصميم أداة تهدف الى المتابعة المستمرة زمنيا:

يستعمل هذا الإختبار للأطفال المصابين بالأمراض العصبية الموروثة أو المكتسبة وقياس التطور المعرفي حسب السن ومعرفة تطور هذه الكفاءات المعرفية عبر الزمن.

د –تصمم أداة موثوقة، دقيقة تهدف الى الدراسة النفسية العصبية العادية والمضطربة للطفل المتمدرس وما قبل سن التمدرس:

يستعمل هذا الإختبار للأطفال في جميع المراحل التطورية ودراسة المتغيرات والميادين الوظيفية التي نستطيع إجادها لدى الطفل من مختلف القدرات وتغيراتها.

-وسائل الإختبار:Nepsy

1-مكعبات حمراء

2-لعبة الرج ذات الكرات الثلاثة الملونة، الكرة الحمراء والصفراء والزرقاء

3-صورة رسومات مدروسة ومقننة بوسائل سيكو مترية

4-علبة ذات مكعبات ملونة

5-سلم تنقيك إجابات المفحوص

6-كتب تشرح كل بنود الإختبار

الشكل رقم (3): وسائل اختبار Nepsy

تقنين إختبار الذاكرة البصرية Nepsy2

تقـــييم ذاكـــــرة الـــــوجه	**الوصف:** صمم هذا الاختبار لتقييم ذاكرة الأوجه وتذكرها في الحين، وفي وقت لاحق. يتم تقديم إختبار ذاكرة الوجوه للأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم من 5 الى 16 سنة. **التعليمة:** -نطلب من الطفل تحديد نوع الجنس في الصورة (ذكر – أنثى) لشد انتباهه -ثم نعطي للطفل ثلاثة صور ونطلب منه هل سبق له وأن رأى وجها من الوجوه المعروضة. -بعد 30 دقيقة يجب أن نعيد نفس الإختبار وأن يختار الطفل الصورة الصحيحة من بين 3 وجوه معروضة ▪ **التنقيط:** نقطة لكل إجابة صحيحة ▪ **مجوع النقاط :**16 الصورة (الملحق 01)
ذاكـــرة الشـــكل	• **الوصف:** هذا الإختبار مخصص للأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 5 الى 16 سنة

	1-يتم تقديم شبكة ذات أشكال هندسية بالون الأسود والأبيض ويطلب من الطفل إكمال 2-يتم تقديم صفحة بها شبكة ذات أشكال ملونة، تعرض على الطفل لمدة 5 ثواني ثم نطلب منه إعادة إنتاج هذا النمط من الاشكال الشكل الهندسي **-الهدف منه:** إختبار عرضي للذاكرة البصرية والمكانية يقيم كلا من الاحتفاظ بالأشكال وموقعها، لاجتياز هذا الإختبار يجب أن يتمتع الطفل بإدراك بصري وقدرات تمييز بالإضافة إلى ذاكرة عاملة بصرية جيدة. الصورة: (الملحق 02)
ذاكـــرة الـــوجـــــوه والأســـــــماء	**التعليمة:** يتم تقديم الطاقات ذات الرسومات بالأبيض والأسود لوجه الأطفال على التوالي يعرض الفاحص عليه الصورة ويطلب من المفحوص ذكر اسمه. **-التنقيط:** - نقطة لكل إجابة صحيحة الصورة (الملحق 03) **-مجوع النقاط :10**

إختبار الذاكرة البصرية المقنن (NEPSY):

لأغراض الدراسة الحالية قامت الطالبة بترجمة فقرات من إختبار NEPSY 2 الخاصة بالذاكرة البصرية مستخلصة من الإختبار الأصلي موجه لأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة مكون من (03) بنود.

-دلالات صدق الإختبار:

✓ **صدق المحتوى:**

إعتمدنا في تقنين هذا الإختبار على صدق الترجمة، بحيث لم نجري أي تغيرات في بنود الإختبار ماعدا ترجمتها وترجمة التعليمات من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية.

تم التحقق من صدق المحتوى للمقياس وفقراته بعرض

جدول التحكيم:

البنود	المحكمين		نسبة الموافقة
	العدد	الموافقين	
بند ذاكرة الوجوه	10	10	100
بند ذاكرة الأشكال	10	10	100
بند ذاكرة الوجوه والأسماء	10	9	9،90

جدول 1: نسب صدق المحكمين حول إختبار الذاكرة البصرية المترجم Nepsy2

- ✓ **ثبات الإختبار:**

بغرض الحصول على ثبات الإختبار قامت الطالبة بتطبيق هذا الإختبار على عينة التقنين المكونة من 30 طفل عادي (مرتين) حيث قدر الفاصل الزمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني 17 يوم، ثم قمنا بحساب معامل الثبات فكانت النتيجة 0،69 وبالتالي فإن معامل الإرتباط قوي.

الفصل السادس: تفسير الفرضيات ومناقشتها

1. تحليل وتفسير النتائج

2. مناقشة الفرضيات

أولا-تحليل النتائج:

عرض نتائج الحالة (1):

الحالة (1)	البند (1) ذاكرة الوجوه	البند (2) ذاكرة الشكل	البند (3) ذاكرة الوجوه والأسماء
ش – غ	-تم التعرف على الوجوه المعروضة عليه -المدة :52 ث -النقطة :16/11لأنه لم يتذكر ترتيب الوجوه في المرحلة 3 بحيث تم الخلط بين الوجوه المعروضة في المرحلة الأولى مع الوجوه المعروضة في المرحلة الثالثة، وتذكر فقط ما عرض عليه أخر مرة	-التعيين عشوائي على الشبكة الملونة كان فقط يقوم بتحديد الأشكال التي يعرفها فقط والمتوفرة في محيطه مثل (الشجرة، مصباح، سمكة.) -المدة: 1 د – 27ث -بالنسبة للشكل الهندسي تمكن من إكماله -النقطة :10/4	قائمة الأسماء تحتوي على 8 أسماء تضم أسماء (ذكور-إناث) -تم العرض على الطفل لمدة 30 ث -ثم طلب من الحالة تذكر إسم لواحد من الأطفال المعروضة عليه -الحالة أضاف إسم بلال للقائمة الأسماء مع أنه غير موجود -النقطة: 10/3

تحليل الجدول: للحالة رقم 01

-البند (1): فيما يخص البند الأول الخاص بذاكرة الوجوه يتم تقديم ثلاثة وجوه على الطفل ويطلب منه تحديد الجنس (ذكر – انثى) وهو بند غي مقيد بزمن معين للإجابة ومجوع نقاطه هو 16 نقطة، الحالة في هذا البند تم عرض الصور عليه بالتدرج، تمكن من معرفة الجنس لكل الصور المعروضة عليه ولكن لم يتمكن من تذكر ترتيب الصور بحيث قام بخلط صور من المجموعة الأولى بالثالثة، وتذكر ترتيب أخر 3 صور التي تم عرضها عليه وبالتالي تحصل على نقطة 11 من أصل 16 نقطة.

-البند (2): هذا البند يتعلق بذاكرة الأشكال بحيث يم عرض صفيحة ورقة تضم صور ملونة لأشياء، حيوانات، جماد ويقدم للطفل مثال وهو عبارة عن سلسلة من الأشكال تعرض على الطفل المعاق عقليا درجة بسيطة لدمة تقدر ب 30 ثانية ثم يطلب منه إنجاز مثلها وهنا الحالة لم يتمكن من إنجاز السلسلة كما هي موضحة في المثال وقام بتحديد فقط الأشياء التي يعرفها والمألوفة عنده مثل (مصباح، شجرة، كرسي، سمكة) واستغرق مدة (1د – 27ث)

-أما بالنسبة الشكل الهندسي فقام بإتمامه في زمن قدر ب (1د –45 ث) وتحصل على نقطة 4 من 10

-البند (3): عبارة عن قائمة صور بالأبيض والأسود لأوجه 8 أطفال تعرض على الطفل ويتم تسمية كل طفل له، ثم يطلب منه ذكر إسم واحد من الأطفال المعروضة عليه من قبل هنا في هذه البند الحالة (ش – غ) لم يتذكر إسم الأطفال المعروضة عليه كما قام بإضافة إسم (بلال) وهو إسم غير موجود في الصورة.

عرض نتائج الحالة (2):

الحالة (2)	البند (1) ذاكرة الوجه	البند (2) ذاكرة الشكل	البند (3) ذاكرة الوجوه والأسماء
أ – ب	تم التعرف على الجنسين ومعرفة الفرق بين الذكر والأنثى -المدة: 40ث النقطة: 16/12 لأنه في المرحلة الثانية تخطى صور ولم يتعرف عليها ويتذكر ترتيبها فقام بالخلط في الترتيب بين المحلة الأولى والثانية أما في المرحلة الثالثة فقد رتب الصور بشكل صحيح	-تم تعين السلسة على الشبكة الملومنة مع إضافة بعض الأشكال غير موجودة في المثال المقدم له المدة: 2د – 28ث -تم إكمال الشكل الهندسي بشكل صحيح المدة :1د – 27 ث النقطة: 7 /10	بعد عرض عليه الصور التي تحتوي وجوه وأسماء لأطفال لم يتذكر أسما أطفل الصف الاول وتذكر الأسماء الموجودة في الصف الثاني -كما أضاف إسم كل من (ياسر – ماريا) مشيرا على صور لوجه طفلين في الصف الأعلى -النقطة: 10/5

تحليل نتائج جدول الحالة رقم (2)

البند(1): في يتعلق ببند ذاكرة الوجوه الحالة (أ – ب) تم التعرف على الجنسين (ذكر –أنثى) في كل السلاسل المعقدة له ولكن قام بالخلط بين الصور بين المرحلة الأولى والثانية بحيث لم يتذكر ترتيب الصور في هذه المرحلتين وقام بوضع صورة من المرحلة رقم (1) في المرحلة رقم (2) أما صور المرحلة(3) فقد تذكر ترتيب الوجوه فيها وتحصل على علامة 12 من أصل 16.

المدة: 40ث

النقطة: 16/12

البند (2): عند تقديم المثال للطفل تمكن من تذكر ترتيب فقط 6 أشكال الأولى من المثال بحيث قام بتعيينها بكل سهولة أما باقي الأشكال لم يتذكرها فقام بالتعيين عشوائنا على الشبكة الملومنة وتخطى بذلك عدد الأشكال بحيث أضاف 5 أشكال غير موجودة في المثال المقدم له وبذلك بلغ عدد الأشكال المشار إليها هو 15 بدلا من 10 ز

-المدة: 2د – 28 ث

- اما بالنسبة للشكل الهندسي فقد ثم تكملته بالشكل الصحيح لمدة: 1د – 27ث

- النقطة: 10/7

عرض نتائج الحالة رقم (3):

الحالة	البند (1) ذاكرة الوجه	البند (2) ذاكرة الشكل	البند (3) ذاكرة الوجوه والأسماء
ص – م	الحالة لم يتعرف على الجنسين خاصة في المرحلة الثانية والثالثة -عند عرض الصور عليه بحيث تعرف فقط على أطفال المرحة الأولى فقط وقال عليهم بأنهم (رجال) -المدة: 2د -النقطة 16/9	عند تقديم له المثال تذكر فقط الأشكال الثلاثة الأولى وقام يتعينها على الشبكة (الحصان، سمكة، دب) بحيث قام بتعيينهم كلهم على الشبكة بالتالي فإن الحالة هنا تذكر ترتيب الأشكال الثلاثة الأولى فقط -المدة: 3د – 21ث -أما بالنسبة للشكل الهندسي فقد تمكن من إتمامه بسهولة -المدة: 1د – 34ث -النقطة: 10/6	عند تقديم صور وجوه الأطفال بالأبيض والأسود وتسمية له كل طفل لم يتعرف على الوجوه وتذكر الأسماء ولكن بشكل عشوائي -حيث عند إختيار صورة لبنت عشوائيا طلب منه تسميتها ذكر إسم موجود في القائمة ولكن ليس إسم الطفلة بالتالي فإن الحالة تذكر الأسماء ولم يتذكر الوجوه -المدة: 1د – 25ث النقطة: 10/5

تحليل نتائج جدول الحالة (2):

-البند (1): الحالة لم يتعرف على الوجوه المعروضة عليه وخاصة في المرحلة الثانية والثالثة من العرض، بحيث تعرف فقط على أطفال المرحلة الأولى ووصفهم بأنهم كلهم رجال، أما في المرحلة الثانية فقد كانت هناك صور لإناث لم يتعرف عليهم.

-المدة: 2د.

- النقطة: 9 / 16.

- البند (3): عند تقديم له المثال على الشبكة الملونة طلب من الحالة إنتاج نفس السلسة من الأشكال بحيث أن الحالة تذكر الأشكال الثلاثة الأولى فقط (حصان، سمكة، دب) بيث قام بشطب كل هذه الأشكال في الشبكة ولم يتذكر باقي الأشكال الأخرى هنا الحالة ركز إنتباهه على الأشكال الاولى فقط وباقي الأشكال لم ينتبه لها بالشكل الكافي

- المدة: 3د – 21ث

أما بالنسبة للشكل الهندسي فقد تمكن من إكماله بسهولة في مدة: 1د – 34 ث

-النقطة: 6 / 10

- البند (3): عرض على الحالة صورة تحتوي على وجوه 8 من الأطفال بالأبيض والأسود بحيث تم تسمية كل طفل للحالة وبعد مدة من الزمن اخترنا صورة عشوائية لطفلة وطلب من الحالة تسميتها حيث سماها بإسم ليس إسمها ولكن هذا الإسم موجود في القائمة وبالتالي فإن الحالة هنا تذكر وجوه الأطفال ولم يتذكر الاسماء، المدة: 1د – 27 ث، النقطة: 5 / 10

عرض نتائج الحالة (4):

الحالة	البند (1) ذاكرة الوجوه	البند (2) ذاكرة الأشكال	البند (3) ذاكرة الوجوه والأسماء
و – ع	عند عرض صور لوجوه الأطفال على الحالة تذكر ترتيب الوجوه بشكل صحيح وكذا تم التعرف على الجنسين في كل المراحل السابقة أما في المرحلة الرابعة لم يتعرف على وجهين المدة: 1د – 29ث النقطة 16/15	قدم للطفل مثال يضم مجموعة من الأشكال الملونة وبعدة مدة قدم له شبكة تحتوي على مجموعة كبيرة من الأشكال الملونة وطلب من الحالة إعادة إنتاج نفس السلسلة المقدمة له في المثال السابق بحيث تمكن من تحديد 9 أشكال من أصل 10 حيث نسي التمساح لم يحدده -المدة: 2د -44 ث تكمن الحالة من إتمام الشكل الهندسي بكل بساطة -المدة: 1 د النقطة: 10/9	عند عرض الصورة التي تحتوي على وجوه أطفال ملونة بالأبيض والأسود على الحالة وتسمية له كل طفل بعد مدة من الزمن تم تحديد وجه عشوائنا وطلب من الحالة تذكيرنا بإسمه فقال (محمد) عوض(علي) المدة: 2د – 17 ث النقطة: 8/ 10

تحليل نتائج الحالة (4):

البند (1): عرض على الحالة صور لأطفال وطلب منه تحديد الجنس لكل طفل تمكن الحالة من معرفة الجنس لصور الأطفال المعروضة عليه ومن ثم وضع صور الأطفال في مجموعات تضم 3أطفال وطلب منه تحديد صورة الطفل الذي سبق له وأن تعرف عليه من قبل حيث تذكر صورة الطفل لكن في المرحة المجموعة الرابعة من الصور لم يتذكره

البند (2): عرض على الطفل مثال يضم مجموعة من الأشكال الملونة وطلب منه تذكرها وبعد مدة عرض عليه شبطة تحتوي على عدد كبير من الأشكال الملونة وطلب من الطفل تحديد نفس الأشكال التي سبق وأن شاهدها في المثال السابق هنا وفي هذه الحالة تدكر 9 أشكال من أصل 10 وأضاف شكلين غير موجودين في المثال وهنا نلاحظ أن قدرة الطفل على تذكر الأشكال كانت عالية نوعا ما على باقي الاطفال من قبل حتى دقة التحديد كانت جد عالية بالمقارنة مع زملائه وفي زمن 2د -44 ث تحصل الحالة على علامة 10/9

البند (3): عرض على الطفل صورة تحتوي على وجوه لأطفال ملونة بالأبيض والأسود تم التعرف عليها ومعرفة أسماء الأطفال بعدة مدة من الزمن إخترنا صورة عشوائية وطلب من الطفل تذكر إسم الطفل فقال أنه قد تذكر أنه شاهد الطفل في الصف الأول من الصورة المقدمة له وسماه (محمد) عوض (علي)، المدة: 2د – 17 ث، النقطة: 10/8

عرض نتائج الحالة (5):

الحالة	البند (1) ذاكرة الوجوه	البند(2) ذاكرة الأشكال	البند(3) ذاكرة الوجوه والأسماء
أ – ي	قدم للحالة صور لوجوه 3 أطفال وطلب منها تحدي جنسها بحيث ان الحالة تعرف الجنس المطلوب تحديده مباشرة بعد طالب مهن ذلك وبالتالي كان يعين صورة الطفل الذي راه في المراحل التالية دون أي تردد المدة: 2د النقطة 16/15	تمكن الحالة من تحديد الأشكال على الشبكة المقدمة له وفقا للمثال وكان قد عين بعض الصور أكثر من مرتين المدة: 3د النقطة: 10/9	بعد عرض صورة الوجوه على الطفل طلب منه تذكرتنا بإسم طفل قد سبق وان ذكرنا له إسمه بحيث تذكر الوجه وقال أنه وجه من الصف الثاني من الصور لم يتذر الإسم قال امرأة المدة ك 52ث النقطة 10/8

تحليل نتائج الحالة (5):

البند (1): مباشرة بعد عرض صور وجوه الأطفال على الحالة وطلب منه تحديد الجنس عرفه وقال كلهم ذكور وحتى في وضع صور الأطفال في مجموعات تذكر الوجه فرو رئتيه مباشرة في زمن 2د -19ث أي عند عرض عليه مجموعة صور والتي تتكون من 3 أوجه أطفال يعرف الطفل الذي سبق وأن تعرف عليه من قبل بسرعة هنا لاحظنا أن الحالة كان عند ملاحظة قوية، تحصل عل ى علامة 15 من أصل 16

البند (2): بعد عرض النموذج على الطفل طلب منه إعادة إنتاج نفس السلسة من الأشكال الملونة على شبكة حيث تكمن من انتاج نفس المثال مع قد أضاف بعض الأشكال التي كان قد سبق وحددها أي أنه حدد صورة شجرة مثلا أكثر من مرتين، ولكن لم يضف أية صورة جديد خارج المثال، بحيث هنا الحالة كان موجه إنتباهه جيدا على الأشكال بحيث هو الوحيد بين زملائه الذي تمكن من تذكر كل الأشكال الموجودة في المثال في مدة 3د، أما بالنسبة للشكل الهندسي فقد تم إتمام الشكل على نحو جيد، النقطة: 10/9

البند (3): الحالة تمكن من تذكر الوجوه المعروضة عليه لم عند طلب منه تسمية صورة لم يتذكر إسمها ولم يقل إسم أخر قال إنها امرأة في مدة 52ث، النقطة: 10/8

عرض نتائج الحالة (6):

الحالة	البند (1) ذاكرة الوجوه	البند (2) ذاكرة الأشكال	البند (3) ذاكرة الأسماء والأوجه
ب – خ	عند عرض صورة لوجوه الأطفال لم تتعرف الحالة على الجنسين خاصة في المجموعة الأخيرة من الصور حيث قال إن كلهم ذكور المدة: 3د النقطة: 16/6	بالنسبة للشبكة بحيث تعدى عدد الأشكال الموجودة في المثال فأضاف مجموعة أخرى من المجسمات وكان التعين عشوائيا على الشبكة بحيث عين 21 شكلا بدلا من 10 كان فقط يعين تلقائيا الأشكال حيث قام بإتباع السطر عين فقط الأشياء التي يعرفها المدة: 3د -51 ث -أما بالنسبة للشكل الهندسي أتمه ولكن بتردد -المدة: 2د -11ث النقطة 10/6	بعد عرض الصورة على الطفل لوجوه الأطفال لم يتذكر لا وجه الطفل وكذا إسمه وقال كريم -المدة: 2د -النقطة 10/3

تحليل نتائج الجدول (6):

-البند (1): عند عرض الصور على الطفل لم يتعرف على الجنسين وخاصة عند عرض عليه الصور في مجموعات بحيث أنه لم يحدد صورة الطفل الذي سبق وأن رآه من قبل منفردا، وبتالي هنا الحالة لم يتعرف على صور الاطفال ولا حتى معرفه الجنس أي لا يفرق بين الذكر والأنثى، تحصل الحالة في هذا البند على علامة 6 من 16 نقطة في مدة 3 د

-البند (2): عرض مثال على الحالة مكون من مجموعة من الأشكال وطلب منه تذكر ترتيب الأشكال وتسلسها بعد مدة من الزمن تم إعطاء شبكة ملونة تحتوي على مجموعة من الاشكال وطلب من الحالة إعادة إنتاج نفس السلسلة التي سبق له وأن تعرض لها من قبل بحيث لم يتذكر ترتيب الأشكال وأضاف أشكال أخرى إلى السلسلة بحيث عين 21 شكلا بدلا من 10 في مدة 3د -51 ث، أما بالنسبة للشكل الهندسي فقد اتمه ولكن بتردد لمدة 2د - 11ث وتحصل على علامة 6من أصل 10

-البند (3): بعد عرض الصور لوجوه الأطفال طلب من الحالة تذكرتنا به تذكر الوجوه وترتيبها ولكن بعد مدة من الزمن طلب من الحالة تذكرتنا بوجه لطفل لم يتذكر إسمه وقال إسم غير موجود في القائمة (كريم)

عرض نتائج الحالة (7):

الحالة	البند (1) ذاكرو الوجوه	البند(2) ذاكرة الأشكال	البند(3) ذاكرة الوجوه والأسماء
د – ر	تم التعرف على الجنسين في المرحلة الأولى وبعد ذلك لم يتعرف على الوجه عند وضعة في مجموعات المدة: 3د-17ث النقطة: 16/9	عدم تطابق الأشكال بين المثال والسلسة التي أنشئها الحالة وإضافة أشكال للقائمة غير موجودة في المثال وبالتالي كان عدد الأشكال 19 بدلا من 10 أما بالنسبة للشكل الهندسي تمكن من إتمامه المدة :2د النقطة: 10/5	عدم تذكر الأسماء والإحتفاظ فقط بالوجوه بحيث لم يتمكن من تسمية صورة الطفلة المعروضة عليه المدة: 2د -23 ث النقطة: 10/4

تحليل نتائج الجدول الحالة (7):

البند (1): تم التعرف على الجنسين عند عرض عليه الصور منفردة ولم ويتعرف عليها عند توظيف الصور في مجموعات ولم يتذكرها، أي أنه تعرف على الجنس ولم يتعرف على الطفل في مدة 3د-17ث وتحصل على علامة 9من أصل 16.

-البند (2): عدم التطابق في الأشكال والخلط فيها بحيث ان المثال المقدم له يحتوي على 10 أشكال مختلفة وعند عرضها على الطفل وطلب منه انتاج نفس السلسة التي سبق له وأن رآها في المثال من قبل بحيث أن الحالة هنا لم يتذكر الأشكال المعروضة عليه وشطب فقد على الأشكال التي يعرفها في القائمة مصل (منشار، كرسي، مفتاح، قبعة) حدد 19 شكلا بدلا من 10 في مدة: 2د، أما بالنسبة للشكل الهندسي فالحالة أكمله ولكن بتردد في إتمامه بحيث عين الأشكال عشوائيا على الصورة، المدة: 2د وتحصل في هذا البند على علامة 5من 10

-البند (3): عدم تذكر الأسماء والإحتفاظ بالوجوه فقط لم بحيث لم تذكر من معرفة إسم الطفلة بحيث قال إنها امرأة بدلا من أن يقول إسمها (ليلى) في مدة 2د – 23ث وتحصل على علامة 4من 10

عرض نتائج الحالة(8):

الحالة	البند (1) ذاكرة الوجوه	البند (2) ذاكرة الأشكال	البند (3) ذكره الوجوه والأسماء
ب – م	عند عرض الصور الوجوه على الحالة تم التعرف على الجنسين حتى في المراحل الأخرى الموالية كان يحدد صورة الطفل الذي رآه من قبل منفردا المدة 2د النقطة 16/14	لم تتمكن الحالة من إنتاج نفس السلسة من الأشكال وفقا للمثال المقدم لها بحيث تم إضافة مجموعة أخرى من الأشكال الملونة بدلا من أن يحدد الأشكال التي سبق له وان رآها من قبل المدة 3د -لقد تمكن الحلة من إتمام الشكل الهندسي المدة 1د-22ث النقطة :10/5	تعرف الحالة على وجوه الأطفال المعروضة عليه ولم يتعرف على الأسماء حين طلبنا منه تسمية لنا صورة طفل قمنا بإختياره عشوائيا بحيث قال إسمه (فتيحة) وهذا الإسم غير موجود في قائمة الأسماء المدة 1د 52ث النقطة 10/6

تحليل نتائج الحالة (8):

-البند (1): تمكن الحالة من معرفة الجنس عند عرض عليه صور الأطفال منفردة وكذا عند وضعها في مجموعات بحيث كان في كل مرة يحدد صورة الطفل الذي سبق له وأن تعرف إليه من قبل، في مدة: 2د وتحصل على علامة 14 من أصل 16، لأنه في المجموعة الرابعة لم يحدد صورة الطفل

-البند (2): لم يتمكن الحالة من تذكر إنتاج السلسلة الملونة من الأشكال التي تعرض لها من قبل بحيث وحد كل صور الحيوانات الموجودة في الصورة وكذا حدد فقط الأشكال التي يتعرفها بحيث كتن يشطب بشكل عشوائي على الصور لم يتذكر الأشكال التي في السلسة وحدد منها 3 صحيحة فقط أما باقي الأشكال التي عينها لم تكن في المثال، المدة: 3د، اما بالنسبة للشكل الهندسي فقد تمكن من إتمامه على نحو جيد في مدة 1د -22ث وتحصل على علامة 10/ 5

-البند(3): تعرف الحالة على وجوه الأطفال المعروضة عليه وعند طلب منه تسمية صورة لطفلة تقع في السطر الثاني من الصور لم يتذكر إسمها وقال (فتيحة) تم قال (أختي) وبالتالي فإن الحالة هنا في هذا البند تذكر الوجه ولم يتذكر الإسم وهذا في مدة 1د52ث أما العلامة فتحصل على 6 من أصل 10.

التحليل العام للبنود:

- **بند ذاكرة الوجوه:**

في بند ذاكرة الوجوه أغلبية الحالات تعرفوا على الجنس وخاصة في عند عرض صور الأطفال في حالة إنفراد قبل وضعها في مجموعات بحيث أن الحالات تمكنوا من تحديد الجنس الصحيح لكل طفل، أما في حالة وضع صور وجوه الأطفال في مجموعات كل مجموعة تتكون من 3أطفال فهناك من تذكر وجه الطفل الذي سبق له وأن رآه من قبل وهناك من لم يتعرف عليه، بحيث أن هناك أربعة حالات تحصلت على أكثر من 10 علامات من أصل 16 نقطة، أربعة حالات تحصلت على أقل من 10 حيث أكبر علامة كانت 15 نقطة وأقل علامة في هذا البند هي 6 نقاط.

- **ذاكرة الأشكال:**

في هذا البند فإن أغلبية الحالات قد عينوا أشكال غير موجودة في المثال فمنهم مثلا من حدد فقط الأشكال التي يعرفها، وكذلك هناك من حدد الأشكال بشكل عشوائي دون أية معني وهناك كم تذكر السلسة ولكن أضاف عليه صور أخرى وبالتالي فإن أغلب العلامات هنا كانت بين 5 إلى 9 نقطة

-أما بخصوص الشكل الهندسي فكل الحالات تمكنوا منه تقريبا وبكل بساطة دون أي مشكل فيه

- **ذاكرة الوجوه والأسماء:**

في هذا البند فإن أغلب الحالات تذكروا الوجوه ولم يتذكروا الأسماء بحيث أن أغلب الإجابات كانت متعلقة بتذكر الوجه صحيحة أما الإسم فإم هناك حالات من يتمكنوا من تسمية الصورة المعروضة عليهم منهم من أضاف إسم غير موجود في القائمة ومنهم من ذكر إسم موجود في القائمة ولكن ليس إسم الصحيح لوجه الطفل، أما النقطة فتراوحت من 3 – 8 علام.

2-تفسير النتائج:

من خلال تطبيق إختار الذاكرة البصرية Nepsy 2 المترجم من طرف الطالبة وتحليل نتائج الحالات وكذا نموذج **لفان جالين 1991** للكتابة (أنظر الصفحة 42)

تبين أن معظم الحالات يعانون من مشكل على مستوى المخزن المؤقت للكلمات على مستوى الذاكرة البصرية وخاصة على مستوى المعجم اللفظي والذاكرة قصيرة المدى، وبتالي فإن الحالات الثمانية كان لديهم اضطراب على مستوى إستحضار الصور الأنية على مستوى الذاكرة البصرية مما جعل قدرتهم على تذكر الأشكال الملونة وعددها وترتيبها في بند ذاكرة الأشكال محدود وغير متسلسل ومشوه في العديد من الأحيان وغالبا ما غلب عليه زيادة بعض الأشكال غير موجودة في السلسلة المقدمة في المثال، وهذا ما ينطبق كذلك على بند ذاكرة الوجوه.

وكذا نفس الحال بالنسبة لذاكرة الوجوه بحيث كان هناك خلط وكذا عدم التفريق بين الوجوه وهذا من خلال نتائج إختبار الذاكرة البصرية المطبق على الحالات مما تبين أن معظم الحالات تعاني من ضعف القدرة على تذكر واستحضار الصور البصرية الأنية ، وهذا ما إنعكس بالسلب على الإنتاج الكتابي للطفل المعاق عقلياً درجة بسيطة ، بحيث ربط الذاكرة البصرية مع قدرة الطفل على إكتساب وتعلم الكتابة نجد أن عينة الدراسة تعاني من بعض المشاكل على مستوى الكتابة وكذا الذاكرة البصرية وهذا راجع إلى الإعاقة العقلية ونسبة الذكاء لديهم ، لأن الذاكرة البصرية تساعد الطفل على تذكر أشكال الحروف والكلمات وبالتالي فإن اضطرابها يؤثر على مهارة الكتابة عند هذه الفئة من الأطفال.

الفرضيات الجزئية:

مناقشة الفرضية الأولى :محاولة معرفة العلاقة بين الذاكرة البصرية والتعلم وبما لها من أهمية بالغة في التعلم لأنها تسهل على الطفل عملية تذكر أشكال الحروف والكلمات والطريقة أو الكيفية التي تكتب بها وبخصائصها ، وهذا من خلال نتائج إختبار الذاكرة البصرية ل Nepsy2 وخاصة في البند الثاني (ذاكرة الأشكال) بحيث أن قدرة الطفل على تذكر سلسلة الأشكال الملونة كانت جد محدودة مقارنة مع نتائج الطفل العادي ، وبتالي في هذه الحالة فإنه توجد علاقة بين الذاكرة البصرية والتعلم وخاصة تعلم الكتابة وهذا من خلال النتائج المتحصل عليها من تطبيق إختبار الذاكرة البصرية على عينة البحث ، بتالي فإن الفرضية القائلة بأن توجد علاقة بين الذاكرة البصرية والتعلم هي فرضية صحيحة ومثبتة .

مناقشة الفرضية الثانية: توجد علاقة بين اضطراب الذاكرة البصرية وتدني مستوى اللغة المكتوبة عند الطفل المعاق عقليا دجة بسيطة.

تتضح هذه العلاقة من خلال نتائج تطبيق إختبار الذاكرة البصرية ل Nepsy2 بحيث أن نتائج تطبيق هذا الإختبار أثبتت بأن اطفال العينة يعانون من اضطراب على مستوى الذاكرة البصرية وبتالي فإن عملية إكتساب وتعلم الكتابة في هذه الحالة تكون مضطربة نوعا ما وهذا راجع إلى اضطراب الذاكرة البصرية لأنها التي تساعد الطفل على تذكر أشكال الحروف وخصائصها وبتال فإن الفرضية القائلة بأن توجد علاقة بين اضطراب الذاكرة البصرية وتدني مستوى اللغة المكتوبة عند الطفل المعاق عقليا درجة بسيطة هي فرضية صحيحة ومثبتة وهذا من خلال نتائج تطبيق إختار الذاكرة البصرية لNepsy 2

مناقشة الفرضية الثالثة: توجد علاقة بين الذاكرة البصرية وتطور مستوى اللغة المكتوبة عند الطفل المعاق عقليا درجة بسيطة.

تعمل الذاكرة البصرية على تحسين مستوى الكتابة للطفل المعاق عقليا درجة بسيطة وهذا لأنها تسهل على الطفل عملية تذكر أشكال الحروف وخصائصها وبتالي فان مستوى الذاكرة البصرية يساهم وبشكل فعال في عملية الكتابة أي كلما كان مستوى الذاكرة البصرية في تحسن مستمر كما تحسن مستوى الكتابة عند الطفل المعاق عقليا درجة بسيطة وبتالي فإن الفرضية تحققت.

مناقشة الفرضية العامة:

توجد علاقة بين الذاكرة البصرية وتطور اللغة المكتوبة عند الطفل المعاق عقليا درجة بسيطة.

تعمل الذاكرة البصرية على مساعدة الطفل من تذكر أشكال الحروف وخصائصها وبتالي فإن مستواها يؤثر على الكتابة بصفة مباشرة، وتتفق نتائج الدراسة المتحصل عليها مع نتائج دراسة **عميروش نسيمة 2013** بحيث توصلت هذه الدراسة إلى توجد علاقة بين الذاكرة البصرية وتعلم الكتابة عند أطفال الحضانة من **4 –5** سنوات، وكذا دراسة كل من **سحر عبد السيد، سميرة محمد ركزة 2020**، الى أن الأطفال الذين يعانون من ضعف في قدرة الذاكرة البصرية يفشلون في تذكر الرموز والأرقام بصريا وتكون لديهم صعوبة في تعلم الرياضيات.

-ففي بداية تعلم الطفل الكتابة يربط بين صورته الذهنية ورمز الحرف بصريا، فالذاكرة البصرية تعمل على إسترجاع صور الحروف والكلمات مما يسهل على الأطفال أمكانية تعلم الكتابة من خلال سرعة إستذكار الحروف والكلمات، في حين أن الأطفال ذوي الصعوبات البصرية يواجهون صعوبات في تذكر أشكال الحروف وخصائصها الإملائية. وبالتالي فإنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد علاقة بين الذاكرة البصرية وتطور اللغة المكتوبة عند الطفل المعاق عقليا درجة بسيطة.

الاستنتاج العام:

إن الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو محاولة معرفة العلاقة بين الذاكرة البصرية وتعلم اللغة المكتوبة عند الطفل المعاق عقليا درجة بسيطة، لدى عينة الدراسة والتي تكونت من 8 أطفال يعانون من إعاقة عقلية بسيطة، وبعد تطبيق إختبار الذاكرة البصرية Nepsy 2على الأطفال ومن خلال نتائجه تبين أن عينة البحث يعانون من قصور على مستوى الذاكرة البصرية.

ومن هنا تبين أن الذاكرة البصرية عنصر أساسي في تعلم اللغة المكتوبة واكتساب القدرة على تذكر أشكال الحروف وخصائصها لدى الأطفال المعاقون عقليا درجة بسيطة، فهي أحد أهم الوظائف المعرفية التي تتطلبها مهارة الكتابة، فبداية تعلم الطفل للكتابة تكون بصورة الحروف ومهمة الذاكرة البصرية هنا هو إعادة إنتاج تلك الحروف وكذا الأمر نفسه بالنسبة للكلمات والأشكال أي أن الذاكرة البصرية يؤثر على مستوى اللغة المكتوبة عند الطفل المعاق عقليا درجة بسيطة.

الخاتمة:

من خلال هذا البحث الذي يدرس دور الذاكرة البصرية في تطوير اللغة المكتوبة عند الطفل المعاق عقليا درجة بسيطة، تبين أنه يوجد إخلاف في نتائج الاختبار المطبق على الأطفال وبتالي فإن حدة اضطراب الذاكرة البصرية يؤثر على عملية إكتساب اللغة المكتوبة عند هذه الفئة من الأطفال.

إن الموضوع الذي درسناه هو محاولة تسليط الضوء على أكثر المواضيع أهمية وهو تقييم الذاكرة البصرية عند الطفل المعاق عقليا درجة بسيطة ولما لها من أهمية بالغة في عملية التعلم وخاصة تعلم الكتابة ، لأن عملية الكتابة لا تتم إلا بتطور مهارة الذاكرة البصرية وأي خلل فيها ينعكس بالسلب على تحصيله الدراسي ، ومن بين أهم النقاط الأساسية التي يجب عليا التركيز عليها هو دور الجانب المعرفي وخاصة المهارات المعرفية والتنفيذية في عملية التعلم وكيف التعامل مع المعلومة من ناحية التشفير وترميز وتخزين وتحليل أي معلومة جديدة وما هي الألية التي تسمح للطفل بحل المشكلات التي تواجهه أثناء عملية التعلم وخاصة بالنسبة لأطفل الإعاقة العقلية وهذا نظرا إلى درجة الذكاء لديهم .

من الناحية العلمية لقد أضاف لنا هذا البحث بعض التفاصيل التي كانت من قبل مبهمة كما هو الحال بالنسبة لنموذج الكتابة اليدوية **لفان جالين(1991)** الذي ربط الكتابة ببعض المهارات المعرفية العليا وألية حدوثها من الناحية المعرفية، أما بالنسبة لاختبار الذاكرة البصرية المقنن Nepsy2 أولا من الناحية الإحصائية كيف تم التقنين على عينة البحث والأساليب المستخدمة (الصدق-الثبات) ثانيا كيفية التطبيق التنقيط والتصحيح وتفسير النتائج المتحصل عليها.

في نهاية عملنا هذا المتواضع نتمنى أن نكون وفقنا في تقديم إضافة ولو كانت صغيرة إلى ميدان البحث العلمي، الذي يبقى دوما في حاجة ماسة الى دراسات وأبحاث جديدة بإمكانها ان تخلق برامج تعليمية خاصة بهذه الفئة.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن تقديم بعض النصائح بخصوص فئة أطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

- ❖ إعادة دراسة البرامج التعليمية المقدمة لهذه الفئة ومحاولة بناء برامج خاصة بهم وفقا لقدرتهم العقلية والمعرفية.
- ❖ إبراز دور الجانب المعرفي في العملية التعلمية للطفل المعاق عقليا درجة بسيطة والعمل على تطوير بعض المهارات عنده.
- ❖ تطوير إختبارات وروائز تهتم ببنية الذاكرة عند أطفال ذوي الإعاقة العقلية.
- ❖ تنمية الذاكرة البصرية عند الطفل المعاق عقليا وذلك وفقا لبرامج تعليمية خاصة في المدرسة.
- ❖ تكوين الأساتذة المدرسين لهذه الفئة وشرح لهم طرق التعامل معهم.

المراجع

قائمة المراجع:

1. أنور الحمادي *DSM*-5 ، 2013
2. أنور محمد الشرقاوي، 2003: *علم النفس المعرفي المعاصر*، مكتبة الأنجح المصرية، القاهرة
3. إيمان عباس الخفاف، 2015: *الإعاقة العقلية*، دار المناهج، ط1، الأردن
4. إيمان فوائد محمد كاشف، 2001: *الإعاقة العقلية بين الإهمال والتوجيه*، دار قباء للنشر والطباعة والتوزيع، القاهرة ب ط 1
5. حزيمة كمال عبد المجيد، 2011: *الأسلوب المعرفي المجازفة –الخدر-وعلاقته بالذاكرة الحسية*، دار صفاء للنشر والتوزيع ن عمان
6. حسن الباتع محمد عبد العاطي، د-إسراء رأفت محمد على شهاب: 2014، *تصميم الألعاب التعليمية للمعاقين عقليا*، النظرية والتطبيق، دار الجامعة الجديدة، مصر
7. حمدي علي الفرماوي، وليد رضوان النساج، 2010ة، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1، عمان
8. الخازمى عدنان ناصر، 2007 *الإعاقة العقلية دليل المعلمين وأولياء الأمور*، ط 1 دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان
9. د-أحمد وادي 2008، *الإعاقة العقلية (أسباب، تشخيص، تأهيل)*، دار أسامة، الأردن
10. رافع ناصير الزغلول، د-عماد عبد الرحيم الزغلول: ب س، *علم النفس المعرفي*، دار الشرق للنشر والتوزيع، الأردن
11. رجاء محمود، أ/ بوعلام 2012: *سيكولوجية الذاكرة وأساليب معالجتها*، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن
12. سعيد الفرة 2002، *مدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة المفهوم والتشخيص*، أساليب التدريب، دار العلمية الدولية للنشر، ط 1، الأردن

13. سليمان عبد الواحد، يوسف إبراهيم، 2010: *المرجع في صعوبات التعلم: النمائية والأكاديمية والإجتماعية*، الأنجح المصرية، القاهرة

14. سليمان نايف، 2001: *أساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة*، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1

15. سليمان وآخرون 2001

16. سمير عبد الوهاب أحمد وأخرون2002، *أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية*، ط 5، دار المسيرة للنشر والطباعة

17. سمير عبد الوهاب وآخرون، 2003: *تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الإبتدائية (رؤية تربوية)*، ط 2

18. السيد أحمد، فائقة بدر، 2001،

19. العابد سمية عبد الله 2006: *سيكولوجية القراءة بين الجانب المعرفي والتطبيقي*، مكتبة الفلاح، الأردن

20. عبد الله قاسم، 2003: *سيكولوجية الذاكرة قضايا واتجاهات حديثة*، مطابع السياسية، الكويت

21. العتوم عدنان يوسف 2004: *علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق*، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان

22. عدنان يوسف العتوم ،2010، *علم النفس المعرفي (النظرية والتطبيق)*، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة 2، الاردن

23. عدنان يوسف العتوم 2012: *علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق*، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط 3

24. عطية نوال 2011: *علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي*، ط1، دار القاهرة، مصر

25. فاروق الروسان، 2010: *مقدمة في الإعاقة العقلية*، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط4، الأردن

26. فكري لطيف متولي، 2015: *أساليب تدريس المعاقين عقليا (حقائب التدريب الميداني للمعاقين عقليا)*

27. قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي ،2009: *المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها*، عمان، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع

28. ماجدة بهاء السيد عبيد 2007، *الإعاقة العقلية*، ط2، عمان

29. محمد صالح الإمام، فؤاد عبد الجوالده، 2010: *الإعاقة العقلية ومهارات الحياة في ضوء نظرية العقل*، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان

30. محمد صلاح الدين وآخرون 2010: *خطوات البحث العلمي ومناهجه*، جامعة الدول العربية

31. محمود عوض الله سالم، مجدي حسن عاشور: 2006، *صعوبات التعلم*، ط2، الأردن

32. مسعد أبو الديار، 2012: *الذاكرة العاملة وصعوبات التعلم*، الكويت، ط1

33. مصطفى رسلان، 2005: *تعليم اللغة العربية*، دار بهاء للنشر والتوزيع، بيروت، ب ط

34. مصطفى محمد عيسى، شذى عبد الباقي، 2011: *إتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ط1

35. مصطفى نوري القمش 2011، *الإعاقة العقلية النظرية والممارسة*، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان

36. ملحم سامي 2002: *صعوبات التعلم*، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن

37. منسي محمود عبد الحليم، عبد المنعم عفاف محمد، 2006: *علم النفس والقدرات العقلية*، ب ط، القاهرة، مصر، دار المعرفة الجامعية الأزاريطة

المذكرات:

1. بن فليس خديجة، 2009: أنماط السيادة النصفية للمخ والإدراك والذاكرة البصرية ن مقارنة بين تلاميذ ذوي صعوبات التعلم (الكتابة والعادين)، أطروحة لنيل هادة الدكتوراه في علم النفس العيادي، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر

2. جنان أمين، أهمية الإدراك والذاكرة البصرية في إكتساب بعض مفاهيم لدى الطفل التوحدي، جامعة البليدة 2، الجزائر

3. سعيدة يمينة، علاقة الذاكرة النشطة بتعلم الكتابة عند الأطفال المتخلفين عقليا –درجة خفيفة -) 2013 – 2014، جامعة أم البواقي الجزائر

المجلات:

1. مجلة الإضطرابات النمائية العصبية والتعلم، العلاقة بين الذاكرة البصرية وعسر الكتابة، طهراوي ياسين، تاير إبتسان، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، العدد الافتتاحي جانفي 2021

المراجع بالغة الاجنبية:

1. Apports de lélectroencéphalographie à la compréhension de la mémoire; CAIRN. INFO. JAHN libbey euratext ; 2013 ; 4 volume 5 / pages 243 à 254
2. La mémoire visuelle et l'apprentissage de l'écriture chez enfants de 4à 5 ans, Université de Bejaia, Kerrouche Nadia, 2012 – 2013
3. N.D.C. C. 2004 National Dissiemimation centre for chlidran with disabeilies Mental retardation disalrlitey fact sheet, N. (8) .LTD
4. Troubles d'écriture et dyslexie: revue théorique, aspects clinique et approche expérimentale, Florence brun-henin, jean –luc velay, yaél beecham, sophie cariou, C A I R. I N F O. 2012 / n 13 / pages 4 à 28

الملاحق

الملاحـــــق:

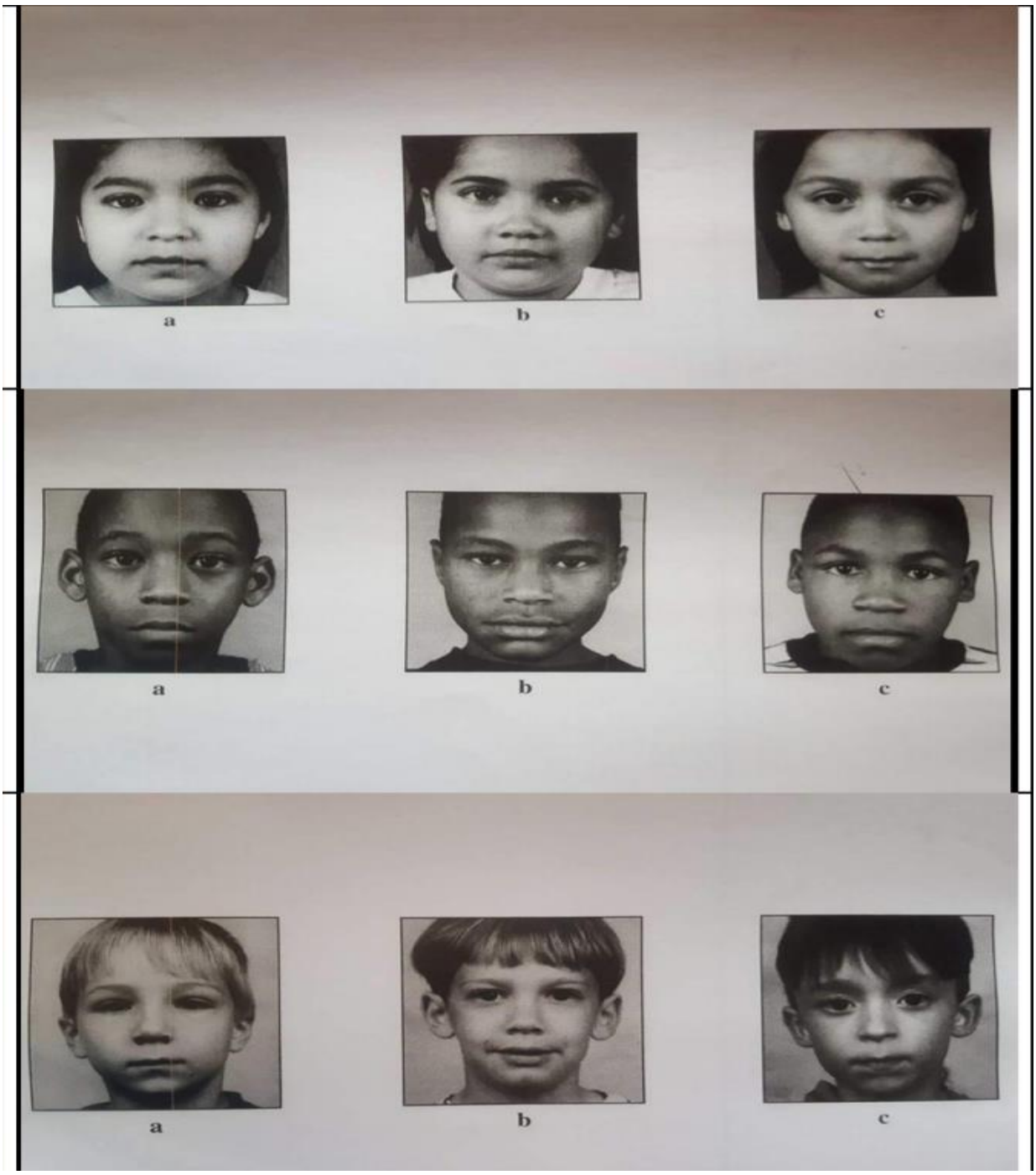
a
b
c
a
b
c
a
b
c

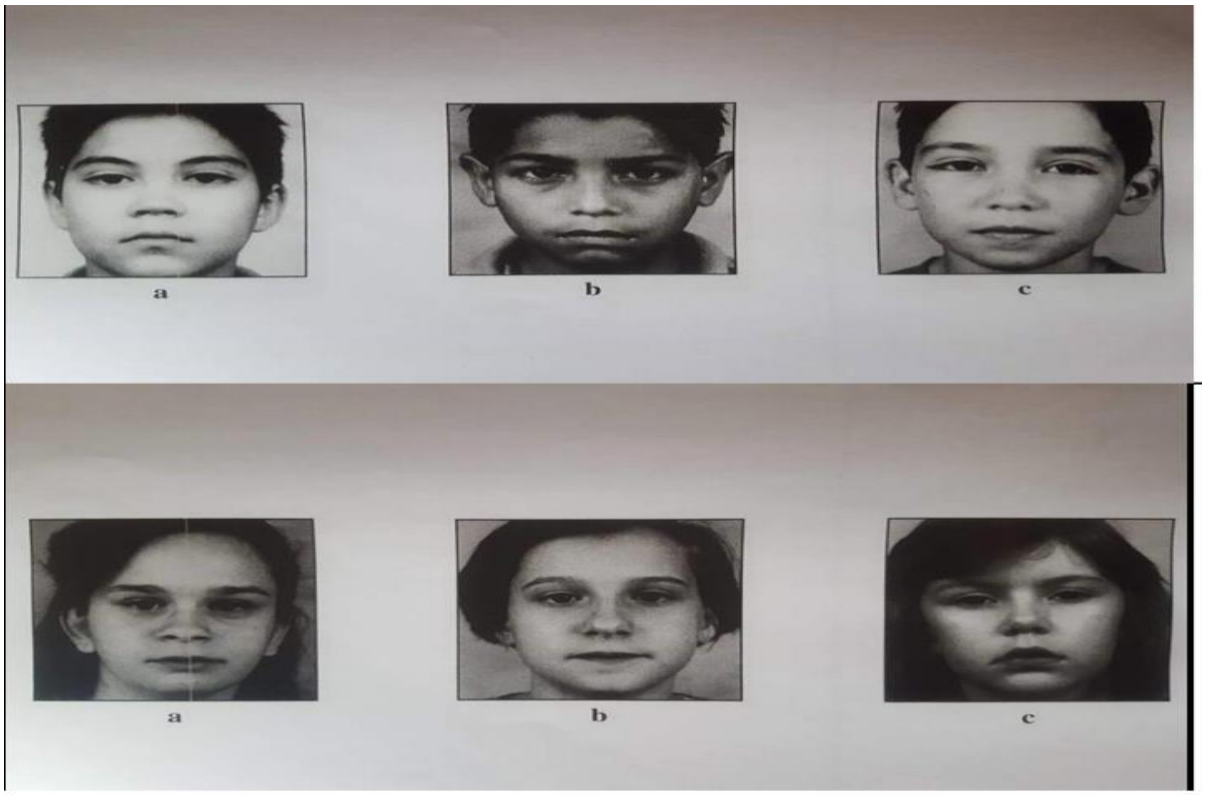
a
b
c
a
b
c

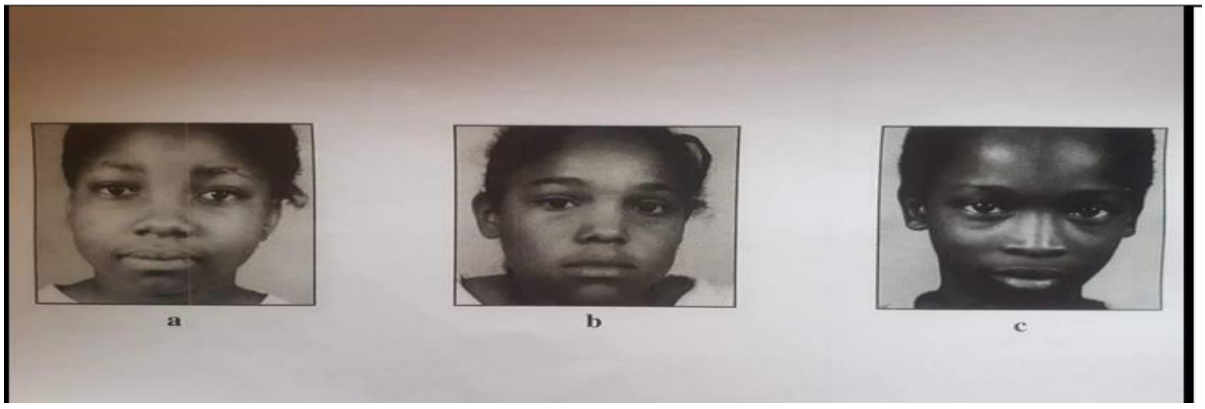
a
b
c

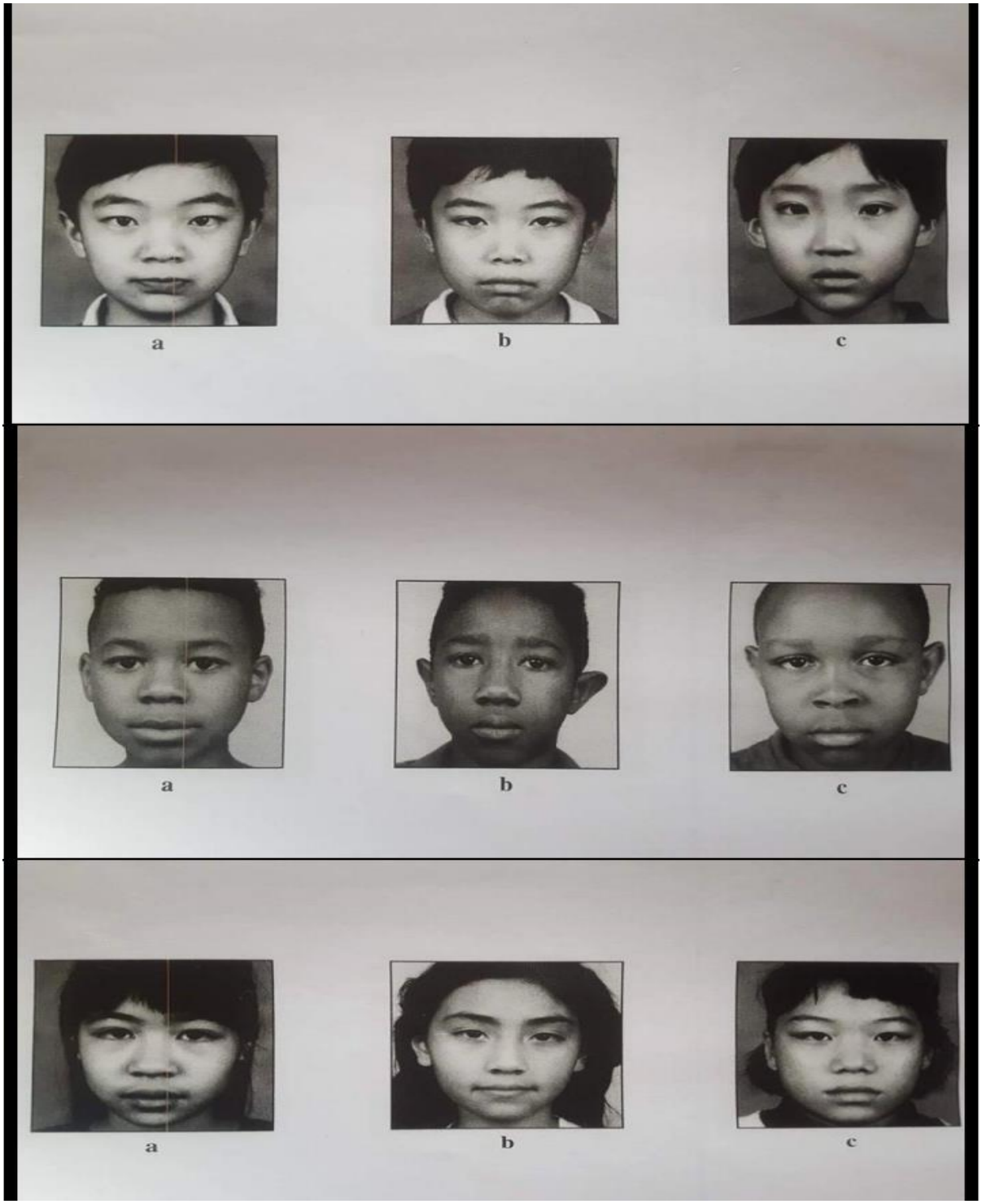

الملحق (01)

B11

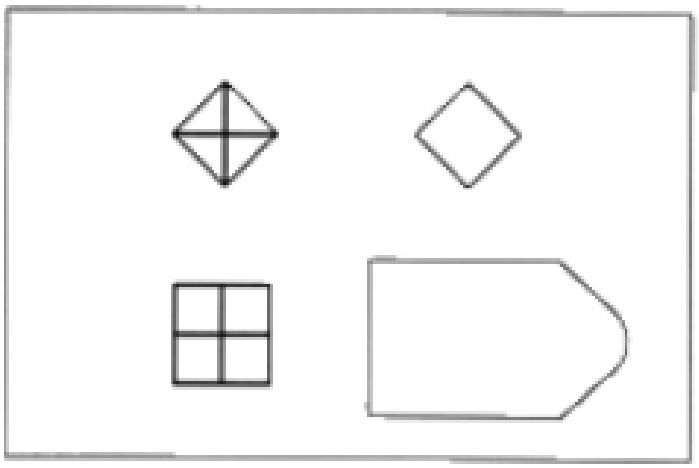

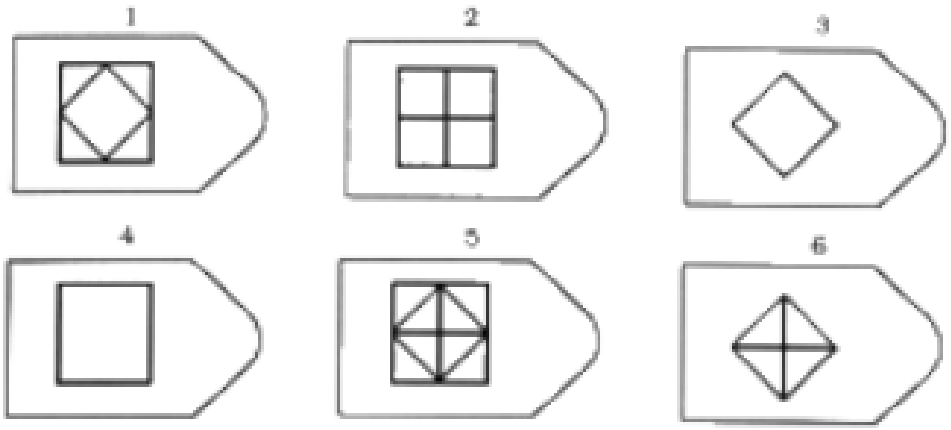

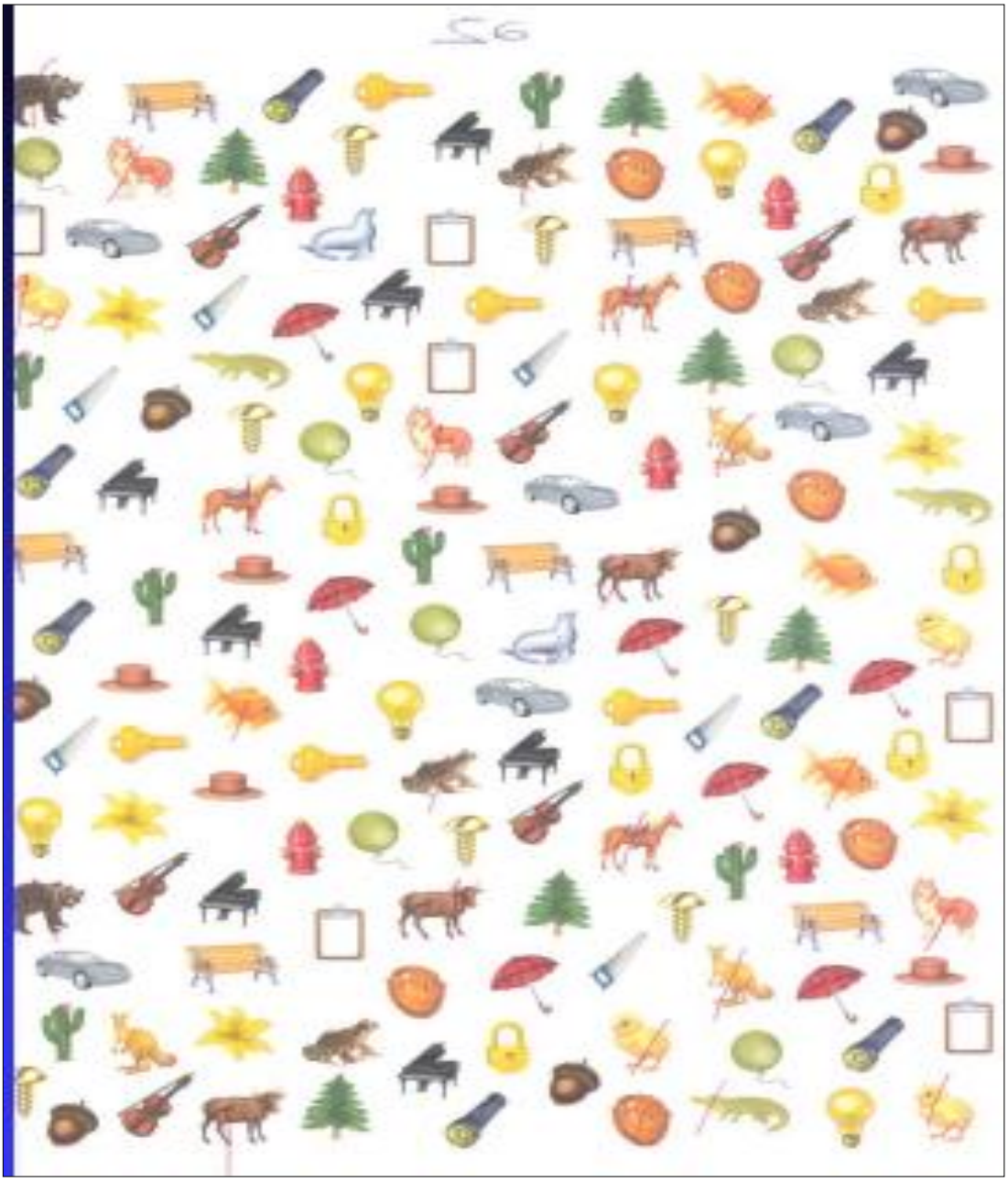

الملـــحق (02)

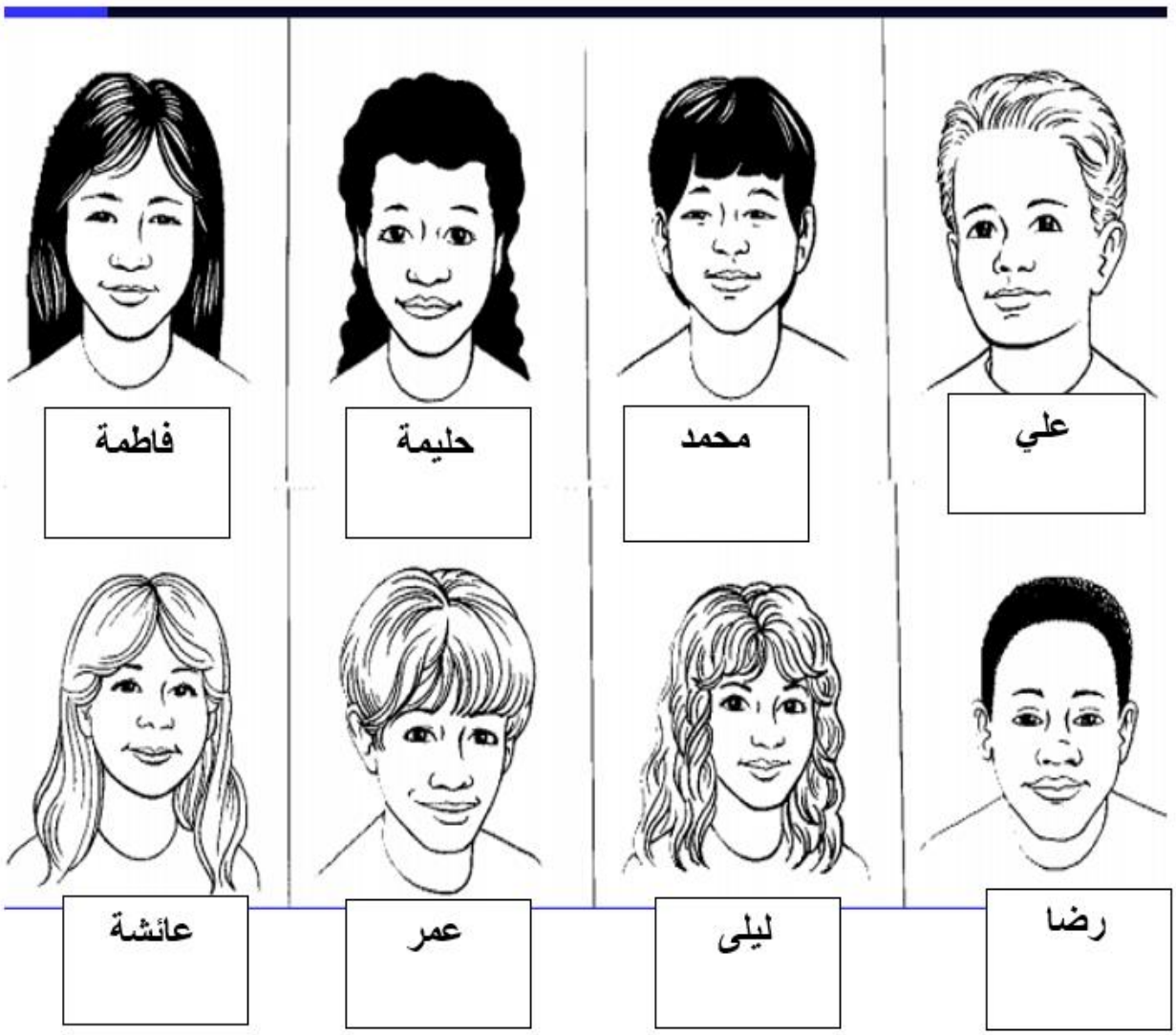

الملـــــحق (3)